FAO LIBRARY AN: 449229

NERC/92/REP

تقرير

المؤتمر الاقليمى الحادى والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة فى الشرق الأدنى

طهران ،
جمهورية ايران
الاسلامية
١٧ - ١٩٩٢/٥/٢١

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

الدول الأعضاء فى المنظمة التى يتكون منها اقليم الشرق الأدنى

(فى ١٩٩٢/٥/٢١)

أفغانستان	الكويت	الصومال
الجزائر	لبنان	السودان
البحرين	ليبيا	سورية
قبرص	موريتانيا	تونس
جيبوتى	المغرب	تركيا
مصر	عمان	الامارات العربية المتحدة
جمهورية ايران الاسلامية	باكستان	الجمهورية اليمنية (٣)
العراق	قطر	
الأردن	المملكة العربية السعودية	

تواريخ انعقاد المؤتمرات الاقليمية فى الشرق الأدنى ومكان انعقادها

المؤتمر الأول	ـ	القاهرة، مصر، من ٢-١٤ فبراير ١٩٤٨
المؤتمر الثانى	ـ	دمشق، سورية، من ٢٨ أغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٥١
المؤتمر الثالث	ـ	القاهرة، مصر، من ١ الى ٩ سبتمبر ١٩٥٣
المؤتمر الرابع	ـ	دمشق، سورية، من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٥٨ (١)
المؤتمر الخامس	ـ	طهران، ايران، من ٢١ سبتمبر الى ١ أكتوبر ١٩٦٠
المؤتمر السادس	ـ	تل عمرة، لبنان، من ٣٠ يوليو الى ٨ أغسطس ١٩٦٢
المؤتمر السابع	ـ	القاهرة، مصر، من ١٩ الى ٣١ أكتوبر ١٩٦٤ (٢)
المؤتمر الثامن	ـ	الخرطوم، السودان، من ٢٤ يناير الى ٢ فبراير ١٩٦٧
المؤتمر التاسع	ـ	بغداد، العراق، من ٢١ سبتمبر الى ١ أكتوبر ١٩٦٨
المؤتمر العاشر	ـ	اسلام أباد، باكستان، من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر ١٩٧٠
المؤتمر الحادى عشر	ـ	الكويت، الكويت، من ٩ الى ١٩ سبتمبر ١٩٧٢
المؤتمر الثانى عشر	ـ	عمان، الأردن، من ٣١ أغسطس الى ٩ سبتمبر ١٩٧٤
المؤتمر الثالث عشر	ـ	تونس، الجمهورية التونسية، من ٤ الى ١١ أكتوبر ١٩٧٦
المؤتمر الرابع عشر	ـ	دمشق، سورية، من ٩ الى ١٦ سبتمبر ١٩٧٨
المؤتمر الخامس عشر	ـ	روما، ايطاليا، من ٢١ الى ٢٥ أبريل ١٩٨١
المؤتمر السادس عشر	ـ	نيقوسيا، قبرص، من ٢٥ الى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٢
المؤتمر السابع عشر	ـ	عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، من ١١ الى ١٥ مارس ١٩٨٤
المؤتمر الثامن عشر	ـ	اسطنبول، تركيا، من ١٧ الى ٢١ مارس ١٩٨٦
المؤتمر التاسع عشر	ـ	مسقط، سلطنة عمان، من ١٣ الى ١٧ مارس ١٩٨٨
المؤتمر العشرون	ـ	تونس، الجمهورية التونسية، من ١٢ الى ١٩٩٠/٣/١٦
المؤتمر الحادى والعشرون	ـ	طهران، جمهورية ايران الاسلامية، من ١٧ الى ١٩٩٢/٥/٢١

(١) كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة من ١٩٥٨/٢/١ الى ١٩٦١/٩/٢٨.
(٢) كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى ١٩٧١/٩/٢.
(٣) اندمجت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية فى ١٩٩٠/٥/٢٢ لتصبحا الجمهورية اليمنية.

NERC/92/REP

تقريـــــر
المؤتمر الاقليمى الحادى والعشرين
لمنظمة الاغذية والزراعة
فى الشرق الادنى

طهران، جمهورية ايران الاسلامية، ١٧-١٩٩٢/٥/٢١

منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة
روما، ١٩٩٢

١٨٩٠و

بيان المحتويات

	الصفحات
موجز التوصيات الرئيسية	xi - iv
	الفقرات
البنود الافتتاحية	١ ـ ٣٤
ـ افتتاح الدورة	١ ـ ١٣
ـ انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر	١٤ـ١٧
ـ الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمنى	١٨
ـ بيان المدير العام	١٩ـ٣٤
حالة الأغذية والزراعة فى الاقليم	٣٥ـ٦٨
ـ البيانات القطرية والمناقشة العامة	٣٥ـ٥٢
ـ تقرير عن أعمال المنظمة فى الاقليم فى الفترة ١٩٩٠ـ١٩٩١	٥٣ـ٦٨
بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية	٦٩ـ١٠٩
ـ السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى	٦٩ـ٨٤
ـ التعاون الاقليمى فى مجال مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها	٨٥ـ٩٧
ـ تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	٩٨ـ١٠٥
ـ أحدث التطورات بشأن الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية	١٠٦ـ١٠٩
البنود الختامية	١١٠ـ١١٤
ـ موعد ومكان انعقاد المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين للشرق الأدنى	١١٠
ـ الموافقة على التقرير	١١١
ـ اختتام المؤتمر	١١٢ـ١١٤
المرفقات	
ألف ـ جدول الأعمال	
باء ـ قائمة بأسماء المشتركين	
جيم ـ قائمة الوثائق	
دال ـ بيان المدير العام	
هاء ـ توصية بشأن برنامج التعاون الاقليمى فى الشرق الأدنى	

المؤتمر الاقليمي الحادي والعشرون
لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى

طهران، جمهورية ايران الاسلامية، ١٧-١٩٩٢/٥/٢١

موجز التوصيات الرئيسية

١ - أعمال المنظمة في الاقليم

ألف - مسائل تستدعي اهتمام الدول الأعضاء

دعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى:

١-١ زيادة الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالزراعة والغابات والرعي في السياسات والخطط الحرجية، وفي تنفيذ البرامج المتعلقة بها، مع تقوية التعليم في مجال الغابات، وتعميم نتائج البحوث على صانعي القرارات والممارسين والمدربين (الفقرة ٦٧-(أ)، (ب)).

١-٢ تطبيق واتباع سياسات لتحرير الأسواق، تتيح الجمع الملائم بين تمويل القطاعين العام والخاص في توفير الخدمات الزراعية للمزارعين (الفقرة ٦٧-(ج)).

١-٣ مراجعة قوانين ولوائح الأغذية القائمة وتحديثها بما يتفق مع آخر المستجدات (الفقرة ٦٧-(د)).

١-٤ مراعاة جميع الجوانب التي تدخل في تخطيط وتنفيذ برامج تلافي خسائر الأغذية، واقامة شبكات لخفض خسائر المحاصيل قبل الحصاد وبعده (الفقرة ٦٧-(هـ)).

١-٥ تبني سياسات لتعزيز وتحسين دور المرأة في التنمية الزراعية (الفقرة ٦٧-(و)).

١-٦ تبني سياسات للنهوض بتنمية زراعة البذور، مع العمل على تنفيذ التشريعات الملائمة لتحسين استنباط البذور وانتاجها (الفقرة ٦٧-(ز)، (ح)).

١ـ٧ تعزيز برامج اعتماد البذور وتوحيد اجراءاتها، وتشجيع التعاون الاقليمى فى زراعة الأنسجة (الفقرة ٦٧ـ(ط)).

باء ـ مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

طلب المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

١ـ٨ استعراض وتحليل مناهج الدراسات الحرجية فى الشرق الأدنى، وتقديم المشورة الى الحكومات حول كيفية تطويرها بما يلبى احتياجات البلدان المعنية (الفقرة ٦٨ـ(أ)).

١ـ٩ تنظيم حلقة دراسية اقليمية عن غابات المجتمعات المحلية لتمكين المشاركين من تبادل المعلومات والخبرات فى هذا المجال (الفقرة ٦٨ـ(ب)).

١ـ١٠ تنظيم حلقة دراسية اقليمية لدراسة جميع الجوانب الفنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لادارة المراعى، واقتراح الطرق الممكنة الأخرى لتدعيم سبل العيش لمجتمعات الرعاة (الفقرة ٦٨ـ(ج)).

١ـ١١ تقديم المشورة بشأن السياسات وتوقيت وتتابع ادخال التغيرات على الأدوار التى ينهض بها القطاعان العام والخاص فى مجال توفير الخدمات والمستلزمات للمزارعين (الفقرة ٦٨ـ(د)).

١ـ١٢ مواصلة تقديم الدعم الفنى من أجل تعزيز البرامج القطرية للرقابة على الأغذية فى الاقليم، ومساعدة الدول الأعضاء فى وضع المناهج المناسبة لتدريب العاملين فى مجال الرقابة على الأغذية، وتنظيم برامج قطرية واقليمية للتدريب على المسائل المتعلقة بالرقابة على الأغذية (الفقرة ٦٨ـ(هـ)).

١ـ١٣ تقديم المشورة الفنية الى الدول الأعضاء فى وضع نظم لمراقبة جودة الواردات والصادرات واصدار الشهادات الخاصة بها (الفقرة ٦٨ـ(و)).

١ـ١٤ المساعدة فى وضع وتنفيذ السياسات والبرامج القطرية والاقليمية الخاصة بالبذور، وتنظيم برامج تدريبية للنهوض بقدرات المهنيين والفنيين العاملين فى صناعة البذور (الفقرة ٦٨ـ(ز)).

١ـ١٥ اعداد مشروع اقليمى للمكافحة المتكاملة للآفات فى زراعة الخضر المحمية والاتصال بالجهات المتبرعة للحصول على التمويل اللازم (الفقرة ٦٨ـ(ح)).

١٦ـ١ تشجيع التعاون فيما بين دول الاقليم فى مجال أساليب زراعة الأنسجة، وتعزيز مشاركة المختبرات الوطنية فى هذا المجال (الفقرة ٦٨ـ(ط)).

١٧ـ١ تقديم وثيقة الى المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين للشرق الأدنى تتضمن معلومات عن وضع وانجازات برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى، وتلقى الضوء على آثاره بالنسبة للبلدان المستفيدة، وتقترح البدائل المناسبة لاحياء هذا البرنامج واستمراره (الفقرة ٦٨ـ(ى)).

٢ ـ السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى

ألف ـ مسائل تستدعى اهتمام الدول الأعضاء

دعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى:

٢ـ١ اعطاء الاهتمام الواجب لتنظيم طرق ضخ المياه الجوفية من حيث تجددها وجودتها وعدم تسرب مياه البحر اليها للمحافظة على بقاء موارد المياه الجوفية فى حدود آمنة (الفقرة ٨٢ـ(أ)).

٢ـ٢ تحديد السياسات القطرية للمياه بوضوح، بحيث تكون متسقة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية لاستخدامها فى الزراعة (الفقرة ٨٢ـ(ب)).

٢ـ٣ اعطاء صبغة مؤسسية للتنسيق وعلاقات العمل فيما بين الهيئات القطرية المختلفة المعنية بالمياه (الفقرة ٨٢ـ(ج)).

٢ـ٤ تحسين قواعد البيانات القطرية وانشاء بنوك بيانات عن موارد الأراضى والمياه، مع العناية باعتبارات النوعية والاستخدام والادارة (الفقرة ٨٢ـ(د)).

٢ـ٥ النظر فى اعادة استخدام المياه العادمة فى الأراضى الزراعية (الفقرة ٨٢ـ(هـ)).

٢ـ٦ متابعة تنفيذ التوصية الصادرة عن المؤتمر الاقليمى العشرين للشرق الأدنى (تونس، الجمهورية التونسية، ١٢ـ١٦/٣/١٩٩٠) فيما يتعلق باستخدام موارد المياه المشتركة (الفقرة ٨٢ـ(و)).

٢-٧ تطبيق التكنولوجيات الحيوية فى استنباط أصناف النباتات التى تتحمل الملوحة والجفاف (الفقرة ٨٢-(ز)).

٢-٨ اقامة وحدات ضمن نظام الارشاد الزراعى تعنى بادارة المياه على مستوى المزرعة (الفقرة ٨٢-(ح)).

باء - مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

طلب المؤتمر من المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء فيما يلى:

٢-٩ صياغة سياسات قطرية شاملة للاستخدام الكفء لموارد المياه وصيانتها (الفقرة ٨٣(أ)).

٢-١٠ تنظيم حلقات دراسية عملية قطرية أو اقليمية لاعداد برنامج عمل لتلافى أو منع تسرب مياه البحر (الفقرة ٨٣-(ب)).

٢-١١ اقامة نظم معلومات قطرية لادارة المياه ونظم قطرية لرصد نوعية المياه (الفقرة ٨٣-(ج)، (د)).

٢-١٢ تعزيز خدمات الارشاد الزراعى فى مجال ادارة المياه على مستوى المزرعة (الفقرة ٨٣-(هـ)).

٢-١٣ اقامة بنك بيانات اقليمى لموارد الأراضى والمياه، مع الاهتمام باعتبارات النوعية والاستخدام والادارة (الفقرة ٨٣-(و)).

٢-١٤ اقامة مختبر اقليمى لاختبار معدات ومواد الرى وضبط جودتها (الفقرة ٨٣-(ز)).

٢-١٥ إجراء الدراسات اللازمة لتحديد قيمة المياه للمساعدة فى وضع نظام لاسترداد تكاليف الانتفاع بها (الفقرة ٨٣-(ح)).

٢-١٦ اعداد دليل أو خطوط توجيهية بشأن الاستخدام المأمون والفعال لطرق اضافة الأسمدة والكيماويات الى مياه الرى (الفقرة ٨٤-(أ)).

٢-١٧ اجراء دراسة عن مدى الحاجة الى اقامة مركز اقليمى لبحوث الأراضى والمياه، بالتشاور مع الدول الأعضاء فى الاقليم (الفقرة ٨٤-(ب)).

٣ - التعاون الاقليمى فى مجال مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها

ألف - مسائل تستدعى اهتمام الدول الأعضاء

دعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى:

٣-١ اعداد وتنفيذ برامج قطرية لمكافحة مرض الحمى القلاعية (الفقرة ٩٦-(أ)).

٣-٢ تقديم الدعم الواجب لحملة استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا، وكذلك خدمات الصحة الحيوانية القطرية، بغية استئصال الطاعون البقرى استئصالا تاما (الفقرة ٩٦-(ب)).

٣-٣ تكثيف التعاون الاقليمى فى تنظيم تحركات الحيوانات والمنتجات الحيوانية ودخولها، والتشديد على تطبيق لوائح الحجر البيطرى المعمول بها على المستويات القطرية والدولية (الفقرة ٩٦-(ج)).

٣-٤ تعزيز الخدمات البيطرية القطرية ومراعاة مزايا وجود خدمات بيطرية موازية يقوم بها القطاع الخاص (الفقرة ٩٦-(د)).

٣-٥ النظر فى اعادة تحديد دور المشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الأوسط والأدنى، وأنشطته وتنظيمه وتمويله، أو اقامة محفل آخر لتنسيق أنشطة الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الاقليم (الفقرة ٩٦-(هـ)).

٣-٦ المبادرة بتبادل المعلومات الدقيقة بشأن حالات تفشى الأمراض الحيوانية، والتعاون مع المنظمة ومع المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية ومنظمة الصحة العالمية فى تقديم المعلومات والاحصاءات عن الأمراض الحيوانية لنشرها فى الكتاب السنوى للصحة الحيوانية (الفقرة ٩٦-(و)).

باء - مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

طلب المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

٣-٧ مساعدة الدول الأعضاء فى اعداد برامج لمكافحة مرض الحمى القلاعية وتنفيذها، ودراسة امكانية اعداد مشروع اقليمى لهذا الغرض (الفقرة ٩٧-(أ)، (ب)).

٣ـ٨ عقد اجتماع اقليمى للنظر فى مستقبل المشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الأوسط والأدنى (الفقرة ٩٧ـ(ج)).

٣ـ٩ تعزيز تنسيق حملة استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا عن طريق اعداد اتفاقية للتعاون تشمل وتمول أنشطة التحصين والمسوحات المصلية فى الدول الأعضاء على أساس سنوى (الفقرة ٩٧ـ(د)).

٣ـ١٠ اعداد برنامج اقليمى بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ودول الاقليم والجهات المتبرعة، لمكافحة الأمراض الرئيسية التى تنتقل من الحيوان الى الانسان فى الاقليم، والحيلولة دون دخول الأمراض الوافدة وانتشارها (الفقرة ٩٧ـ(هـ)).

٣ـ١١ تقديم المساعدات الفنية اللازمة لانشاء خدمة اقليمية للاستقصاءات والدراسات الوبائية فى اقليم الشرق الأدنى، وذلك للاهتمام بجهود التعاون الاقليمى بشأن تشخيص الأمراض وتبادل المعلومات وتنسيق برامج مكافحة الأمراض الحيوانية وتحديد أولويات مكافحتها داخل الاقليم (الفقرة ٩٧ـ(و)).

٤ ـ تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

ألف ـ مسائل تستدعى اهتمام الدول الأعضاء

دعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى:

٤ـ١ مواصلة جهودها لتعزيز القدرات القطرية لمؤسسات البحوث الزراعية، وذلك من خلال النهوض بادارة البحوث والاستعانة بالقيادات ذات المؤهلات والكفاءات العالية وتخصيص الاعتمادات المالية الكافية للبحوث (الفقرة ١٠٣ـ(أ)).

٤ـ٢ تعزيز التعاون وزيادة التنسيق بين مؤسسات البحوث المتعددة التابعة لمختلف الوزارات والمصالح والجامعات فى كل بلد، وذلك لزيادة كفاءة البحوث وفعاليتها (الفقرة ١٠٣ـ(ب)).

٤ـ٣ دعم أنشطة اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا الذى أنشىء حديثا، وذلك من أجل تعزيز التعاون الاقليمى فى مجال البحوث الزراعية (الفقرة ١٠٣ـ(جـ)).

٤ـ٤ ضمان المام ممثلى الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الماما جيدا باحتياجات البحوث الزراعية وبرامجها فى الدول الأعضاء فى الاقليم (الفقرة ١٠٣ـ(د)).

باء - مسائل تستدعي اهتمام المنظمة

طلب المؤتمر من المنظمة أن:

٤-٥ تواصل توفير الدعم للدول الأعضاء في الاقليم في مجال صياغة البرامج العملية وتنفيذها للنهوض بكفاءة مؤسسات البحوث القطرية (الفقرة ١٠٤-(أ)).

٤-٦ توفر المساعدة الفنية في مجال اقامة المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من أجل تطوير برامج البحوث الزراعية القطرية وتحسين ادارتها وتنفيذها (الفقرة ١٠٤-(ب)).

٤-٧ تقدم خدمات الأمانة والمساعدة الفنية الى اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، من أجل النهوض بالتعاون والتنسيق فيما بين الدول الأعضاء (الفقرة ١٠٤-(ج)).

٤-٨ تدعم جهود ممثلي الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وذلك من أجل تيسير انسياب المعلومات من مؤسسات البحوث القطرية الى الجماعة وضمان الحصول على رأيها بشأنها (الفقرة ١٠٤-(د)).

٤-٩ تواصل تقديم المعلومات والخدمات التنفيذية والادارية لممثلي الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (الفقرة ١٠٤-(هـ)).

٤-١٠ لاحظ المؤتمر أن تونس ستستمر تمثل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، وانتخب جمهورية ايران الاسلامية (دكتور علي أهونمانش، نائب وزير الزراعة للبحوث والتعليم والارشاد) لتمثيل الاقليم في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦ (الفقرة ١٠٥).

٥ - أحدث التطورات بشأن الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الدولي المعني بالتغذية

ألف - مسائل تستدعي اهتمام الدول الأعضاء

٥-١ حث المؤتمر الحكومات الأعضاء على الاستعداد للمؤتمر الدولي المعني بالتغذية، ومراعاة أن يكون تمثيلها فيه على أعلى مستوى ممكن، سواء على مستوى واضعي السياسات أو المستوى الفني (الفقرة ١٠٩).

٦ - موعد انعقاد المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين للشرق الأدنى ومكان انعقاده

ألف - مسائل تستدعى اهتمام المنظمة

٦-١ طلب المؤتمر من المدير العام للمنظمة أن يأخذ المبادرة الكريمة التى أدتها المملكة الأردنية الهاشمية لاستضافة المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين للشرق الأدنى فى الاعتبار، بعد التشاور مع حكومات الدول الأعضاء فى الاقليم (الفقرة ١١٠).

البنود الافتتاحية

افتتاح المؤتمر

١ - عقد المؤتمر الاقليمى الحادى والعشرون لمنظمة الأغذية والزراعة فى الشرق الأدنى بفندق الاستقلال بطهران، جمهورية ايران الاسلامية، فى الفترة من ١٧ الى ١٩٩٢/٥/٢١ بدعوة كريمة من حكومة جمهورية ايران الاسلامية.

٢ - افتتح المؤتمر معالى الدكتور حسن حبيبى، النائب الأول لرئيس جمهورية ايران الاسلامية، وحضر حفل الافتتاح رؤساء وأعضاء وفود دول المنظمة الأعضاء فى الاقليم، ومراقبون من عدد من الدول الأعضاء الأخرى فى المنظمة، ومن المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية الاقليمية والدولية، والرئيس المستقل لمجلس المنظمة - ويتضمن المرفق "باء" بهذا التقرير قائمة بأسماء السادة المشتركين. كما حضر حفل الافتتاح عدد من السادة الوزراء وكبار موظفى الدولة ورؤساء وممثلو الهيئات الدبلوماسية، وممثلو وكالات الأمم المتحدة فى طهران، وكذلك عدد من ممثلى الصحافة ووسائل الاعلام.

٣ - وقد أوضح الدكتور حسن حبيبى، فى بيانه الافتتاحى، أن فخامة حجة الاسلام هاشمى رفسنجانى، رئيس جمهورية إيران الاسلامية، قد شمل برعايته هذا المؤتمر تقديرا للجهد الدؤوب والفعال الذى تضطلع به المنظمة فى سبيل تعزيز التنمية الزراعية القابلة للاستمرار، وخاصة ما يتعلق برفع مستوى كفاءة استخدام المياه وصيانة مواردها والقضاء على الأمراض الحيوانية فى بلدان الاقليم، وكذلك تأكيدا للأولوية المتقدمة التى توليها حكومة جمهورية ايران الاسلامية للتنمية الزراعية.

٤ - ورحب الدكتور حبيبى ترحيبا حارا بالسادة المندوبين والمراقبين، وأعرب عن أمله فى أن يحرز المؤتمر نتائج طيبة فى مجال تنمية الزراعة فى الاقليم، وأكد على السمات الخاصة بالاقليم مشيرا على وجه التحديد الى تشابه الخصائص المناخية والسكانية والجغرافية - السياسية.

٥ - ونوّه معاليه بالعديد من الأحداث الجسام التى وقعت فى السنوات الأخيرة، والتى أثّر بعضها تأثيرا عميقا على الاقليم وعلى بعض البلدان المجاورة.

٦ - ثم أكد معاليه الترابط الوثيق بين الزراعة والبيئة، حيث تساهم صيانة البيئة مساهمة ايجابية فى تحسين أوضاع البشر. وبصدد مكافحة تلوث البيئة ومنع حدوثه، دعا الدكتور حبيبى الى تعزيز التعاون الاقليمى والدولى والى تنسيق جميع الجهود المبذولة فى هذا المضمار. ومن ذلك المنطلق، يكتسب مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية أهمية خاصة.

٧ ـ ودعا معاليه الى قيام تعاون وثيق فيما بين دول الاقليم بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى الاقليمى، والتغلب على الصعوبات الاقتصادية، ودفع عجلة التنمية على المستويين القطرى والاقليمى. وذكر أن الموارد المالية المتاحة فى الاقليم يمكنها المساهمة على نحو ملموس فى تحقيق التنمية لو أنها استخدمت بطريقة سليمة. وفى هذا الصدد، أكد على ضرورة قيام وكالات الأمم المتحدة بدور هام فى مساعدة دول الاقليم على تحقيق الكفاءة فى استخدام الموارد المتاحة وتخصيصها على نحو كاف.

٨ ـ وأثنى النائب الأول لرئيس الجمهورية على المنظمة وعلى مكتبها الاقليمى لقيامهما باعداد وثائق قيمة فى مجالات استخدام المياه والثروة الحيوانية، والتعاون الاقليمى فى أنشطة البحوث الزراعية.

٩ ـ وتطرق معالى الدكتور حبيبى إلى عدد من الأهداف الانمائية بما فى ذلك تحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج الأغذية، والتنمية الزراعية القابلة للاستمرار، وصيانة البيئة، وتوفير فرص عمل كافية فى المجتمعات الريفية.

١٠ ـ ولبلوغ هذه الأهداف، دعا معاليه الى تبادل المعلومات والخبرات والمعارف فيما بين دول الاقليم، وتعزيز جهود التعاون الاقتصادى الاقليمى بهدف نهائى هو قيام سوق اقليمية مشتركة، وتشجيع برامج البحوث الزراعية المنسقة، وانشاء مركز اقليمى للبحوث الزراعية.

١١ ـ وفى ختام كلمته، أعرب معالى الدكتور حبيبى عن تمنياته بأن تكلل أعمال المؤتمر بكل نجاح.

١٢ ـ وتحدث السيد ادوار صوما، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، فأعرب عن شكره العميق لفخامة حجة الاسلام رفسنجانى لاستضافته المؤتمر، وايفاده معالى الدكتور حسن حبيبى ليفتتح المؤتمر ويلقى كلمة الافتتاح.

١٣ ـ وأشار السيد صوما الى أن المؤتمر انما ينعقد تحت شعار "الاخاء والعمل". وهذه هى المرة الأولى التى ينعقد فيها لقاء على مثل هذا المستوى الرفيع بعد الأحداث الجسام التى هزت الاقليم خلال السنوات القليلة الماضية. وهذا الواقع ذو دلالة بالغة الأهمية لأنه يعكس وجود ارادة مشتركة للحوار والتفاهم والسلام، وتصميم مشترك على تنشيط التنمية الزراعية وضمان الأمن الغذائى، كما يعتبر عقد هذا المؤتمر مؤشرا على أهمية دور المنظمة فى الاقليم.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

١٤ - انتخب المؤتمر بالاجماع معالى الدكتور عيسى كالنترى، وزير الزراعة فى حكومة جمهورية ايران الاسلامية، رئيسا للمؤتمر.

١٥ - وقد أعرب معاليه عن شكره وامتنانه للثقة التى أوليت له بانتخابه رئيسا للمؤتمر.

١٦ - وقرر المؤتمر أن يكون جميع رؤساء الوفود الآخرين نوابا للرئيس.

١٧ - وعين المؤتمر معالى حبيب أحمد قاسم (البحرين) مقررا.

الموافقة على جدول الاعمال والجدول الزمنى

١٨ - وافق المؤتمر على جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمنى، ويتضمن المرفق "ألف" بهذا التقرير جدول الأعمال.

بيان المدير العام

١٩ - أعرب السيد ادوار صوما، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، عن شكره العميق وتقديره لمعالى الدكتور عيسى كالنترى، وزير الزراعة، وللحكومة الايرانية على استضافة هذا المؤتمر، وتوفير التسهيلات الممتازة، وكرم الضيافة والحفاوة اللتين أبداهما الشعب الايرانى. وقد رحب المدير العام بالمندوبين والمراقبين المشتركين فى المؤتمر، وتمنى لهم كل نجاح.

٢٠ - وقدم المدير العام التهنئة لمعالى الدكتور عيسى كالنترى وزير الزراعة لانتخابه بالاجماع رئيسا للمؤتمر، كما هنأ السادة رؤساء الوفود لانتخابهم نوابا للرئيس، وكذلك هنأ المقرر على تعيينه.

٢١ - ورحب المدير العام ترحيبا حارا بالسادة الوزراء، ورؤساء الوفود وأعضائها، والمراقبين، وكذلك بالسيد انطوان سانتران الرئيس المستقل لمجلس المنظمة.

٢٢ - وقد أعرب المدير العام عن ارتياحه لعودة المكتب الاقليمى للشرق الأدنى الى استئناف أعماله من مقره الأصلى فى القاهرة، حيث يتسنى له، من ذلك الموقع الذى

يتوسط الاقليم، تقديم خدماته الى الدول الأعضاء بمزيد من الفعالية. كما أشار الى سروره بوجه خاص لأنه وفق فى تعيين الدكتور عاطف يحيى بخارى ممثلا اقليميا للشرق الأدنى، ولأن المنظمة أنشأت مؤخرا مكتبا قطريا لتمثيلها فى جمهورية ايران الاسلامية مما يعزز التعاون القائم بين هذه الدولة والمنظمة.

٢٣ - وأعرب المدير العام عن قلقه العميق ازاء الحروب والكوارث الطبيعية التى أضّرت باقتصاديات العديد من دول الاقليم وأفسدت بيئتها، ولسوف يستمر الاقليم فى معاناة عواقبها الوخيمة فى المستقبل. كما أشار الى الصراعات الداخلية التى عصفت بعدد من بلدان الاقليم، مما تسبب فى خلق حالات خطيرة من نقص الغذاء، مما يؤدى الى انتشار سوء التغذية والجوع وشبح المجاعة.

٢٤ - وعلاوة على ذلك، فان تباطوء النشاط الاقتصادى فى العالم ترك تأثيره الضار على البلدان النامية فى الاقليم، واضطر العديد من البلدان الى مواجهة مشكلات متزايدة تقترن بعودة أعداد غفيرة من العمال المغتربين الى بلادهم، وفقدان تحويلاتهم، واضطراب التبادل التجارى، وانخفاض التدفقات المالية من السياحة ورؤوس الأموال. واقتضى الأمر أن يلجأ عدد من البلدان الثرية - لأول مرة فى التاريخ الحديث - الى الاقتراض من البنوك الخارجية. كذلك فان استمرار نزعة الحماية فى البلدان الصناعية زاد من انخفاض أسعار السلع الأولية.

٢٥ - وأعرب المدير العام عن أمله فى أن تسفر المفاوضات التى طال أمدها فى اطار جولة أوروغواى للمفاوضات متعددة الأطراف عن نتائج طيبة مما يمكن من وضع الأسس القوية لنظام تجارى أكثر عدلا وانفتاحا وحيوية. فبدون هذا النظام، سيكون من الصعب أن تواصل دول الاقليم سعيها نحو ادخال التعديلات اللازمة على سياساتها الوطنية لمعالجة القضايا المعقدة مثل تحرير الأسواق وأسعار الصرف.

٢٦ - وأكد المدير العام أن هناك عائقين رئيسيين يؤثران سلبا على هذا الاقليم، هما نقص المياه والآفات. فالطلب على المياه يقترب بدرجة خطيرة من الحدود القصوى للموارد المتاحة، كما أن المشكلات المتصلة باستخدام المياه فى الاقليم عديدة ومتنوعة، مثل: انخفاض كفاءة الرى، وتلوث المياه، وتغدق التربة بالمياه، وانخفاض كفاءة نظم الصرف، والافتقار الى السياسات والاستراتيجيات السليمة. ولذلك فقد دعا عدد من زعماء الاقليم الى ضرورة عقد مؤتمر قمة للمياه. وليس من قبيل المصادفة ان احدى الوثائق الرئيسية المعروضة على المؤتمر تناولت هذه المشكلة[1].

---

(١) انظر الوثيقة NERC/92/3.

٢٧ ـ ثم تناول المدير العام جانبا هاما آخر من جوانب التنمية الزراعية في اقليم الشرق الأدنى، وهو الانتاج الحيواني، فأكد أهمية هذا القطاع وضرورة حمايته من انتشار الأمراض المعدية.

٢٨ ـ وقد أظهرت الأحداث الأخيرة ان الكوارث الوبائية الكبرى يمكن أن تحدث اذا انعدم التعاون الوثيق والقوى بين بلدان الاقليم. ويعتبر ظهور عدوى الدودة الحلزونية الوافدة من العالم الجديد في ليبيا، في الفترة الأخيرة، خير مثال على ذلك. ولا شك أن الحملة الناجحة التي قادتها المنظمة لمكافحة هذه الآفة المدمرة، تعزز ايماننا بقدرة المجتمع الدولي على التصدي لحالات الطوارىء الكبرى بسرعة وسخاء.

٢٩ ـ وأكد المدير العام أيضا على أهمية توسيع نطاق التعاون الاقليمي في مجال مكافحة الأمراض الحيوانية حرصا على حماية موارد الثروة الحيوانية في الاقليم. وان كان من المرغوب فيه زيادة التعاون الاقليمي في أساليب تشخيص الأمراض، وتبادل المعلومات، ووضع تدابير تتسم بالكفاءة للحجر البيطري والتنسيق بين برامج مكافحة الأمراض الحيوانية فيما بين بلدان الاقليم.

٣٠ ـ ثم استعرض المدير العام الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الدولي المعني بالتغذية، المقرر عقده في روما، في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٢، والذي تشترك في رعايته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وقال ان هذا المؤتمر سيكون أول تجمع دولي من نوعه يعالج مجموعة كبيرة من القضايا التي تؤثر على الأوضاع التغذوية لسكان العالم. وأشار الى الاجتماع الاقليمي التحضيري الذي عقد في القاهرة في شهر أبريل/نيسان ١٩٩٢، لاستعراض تقرير شامل أعدته الأمانة عن حالة الأغذية والتغذية في الاقليم، ومسودة خطة العمل المقترحة وكذلك مشروع الاعلان اللذان سيعرضان على المؤتمر الدولي.

٣١ ـ وأوضح المدير العام أن المشكلات المرتبطة بتدهور الظروف البيئية نتيجة لازالة الغابات، وتدهور التربة، والاستغلال المفرط للموارد، وزحف الصحراء أصبحت مثار قلق شديد في اقليم الشرق الأدنى. وقد تأكدت في هذا الصدد أهمية التنمية الزراعية القابلة للاستمرار ـ وهي من بين التحديات الرئيسية التي نصت عليها الخطة متوسطة الأجل التي وضعتها المنظمة للفترة ١٩٩٢ـ١٩٩٧.

٣٢ ـ ثم استعرض المدير العام الأولويات الاقليمية، وألقى الضوء على الأعمال التي تنفذها المنظمة في اطار البرنامج الميداني، حيث تقوم المنظمة بتنفيذ ٢٥٠ مشروعا، بلغ مجموع ميزانياتها المعتمدة ٤٥٠ مليون دولار، من بينها مشروعات لبرنامج التعاون الفني.

٣٣ ـ وأكد المدير العام أن المنظمة ستواصل، من خلال مكتبها الاقليمى للشرق الأدنى، دورها الحيوى فى تنشيط التعاون الاقتصادى والتقنى فيما بين البلدان النامية، وذلك عن طريق ترويج المفاهيم والمناهج الجديدة من خلال المشاورات المشتركة فيما بين البلدان، وأنشطة التدريب، والمنظمات والشبكات الاقليمية.

٣٤ ـ وفى الختام، أكد المدير العام أن التوترات والصراعات المزمنة والتى تصاعدت فى الآونة الأخيرة، لابد أن تزول وأن يحل محلها السلام والاستقرار والتعاون فى الاقليم. ويرد النص الكامل لبيان المدير العام فى المرفق "دال" بهذا التقرير.

حالة الأغذية والزراعة فى الاقليم

البيانات القطرية والمناقشة العامة

٣٥ - أعرب المندوبون بالاجماع عن شكرهم الصادق وامتنانهم العميق لفخامة حجة الاسلام هاشمى رفسنجانى، رئيس جمهورية ايران الاسلامية، لعقد المؤتمر تحت رعايته، ولمعالى الدكتور حسن حبيبى النائب الأول لرئيس الجمهورية، لالقاء البيان الافتتاحى. كما أعرب المندوبون عن تقديرهم للحكومة الايرانية لاستضافتها المؤتمر وللضيافة الكريمة التى أسبغتها على المشتركين، والتسهيلات الممتازة التى وفرتها.

٣٦ - وهنأ المندوبون معالى الدكتور عيسى كالنترى، وزير الزراعة، على انتخابه بالاجماع رئيسا للمؤتمر، ومعالى السيد حبيب أحمد قاسم على تعيينه مقررا.

٣٧ - وكذلك أعربوا عن تقديرهم العميق للجهود المتواصلة التى تبذلها المنظمة للنهوض بالتنمية الزراعية والريفية فى الاقليم. وأثنوا على المدير العام لتفانيه فى خدمة أهداف المنظمة، وأعربوا عن تقديرهم للبيان الشامل الذى ألقاه أمام المؤتمر. كذلك أشادوا بالجهود التى يبذلها الدكتور عاطف يحيى بخارى، المدير العام المساعد والممثل الاقليمى للشرق الأدنى، حتى يضمن أداء المكتب الاقليمى لوظائفه بيسر وكفاءة، بعد عودته الى مقره الأصلى فى القاهرة. كما رحبوا بموظفى المكتب الاقليمى وشجعوهم على الاكثار من زياراتهم للبلدان الأعضاء فى الاقليم حتى يكتسب موظفو المكتب خبرات مباشرة ويزداد المامهم بالمشكلات الراهنة فى الاقليم، وبذلك يتمكنون من تقديم ما يلزم من مشورة بصددها.

٣٨ - وألقى غالبية المندوبين بيانات قطرية عن حالة الأغذية والزراعة وعن استراتيجيات وسياسات التنمية الزراعية فى بلدانهم. وأعربوا عن تقديرهم لتضمين جدول أعمال المؤتمر موضوعى "السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى" و "التعاون الاقليمى فى مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها".

٣٩ - وأكد معظم المندوبين أهمية الاستخدام الكفء والرشيد للموارد المائية واستكشاف موارد جديدة للمياه. وأكدوا أيضا أن خزن المياه سوف يمثل، فى المستقبل القريب، عائقا رئيسيا أمام التنمية الزراعية القابلة للاستمرار. كما أكدوا أهمية تطوير تقنيات ملائمة لتجميع المياه وخزنها وضرورة تبادل المعلومات والخبرات المتاحة فى هذا المجال.

٤٠ ـ وأشار بعض المندوبين الى الانجازات التى حققتها بلدانهم فى مجال اعادة استخدام المياه العادمة لتعويض النقص فى موارد المياه العذبة، وأعربوا عن عزمهم على تقاسم الخبرات المكتسبة فى هذا المجال مع البلدان الأعضاء الأخرى.

٤١ ـ وأعرب المندوبون عن قلقهم ازاء تكرار حالات الجفاف فى الاقليم منذ مطلع الثمانينات، مما أدى الى انخفاض الانتاج الزراعى ولا سيما فى المناطق البعلية واتساع نطاق زحف الصحراء وتدهور خصوبة التربة. وشددوا على أهمية دور التعاون الاقليمى فى الحد من الآثار المدمرة للجفاف.

٤٢ ـ وقدم اقتراح بانشاء مركز اقليمى لبحوث التربة والمياه، لصياغة برامج قطرية لتنمية موارد المياه والاسراع بتنفيذها.

٤٣ ـ وتمثل الجهود اللازمة للحد من تفشى الأمراض حالة نموذجية للتعاون الاقليمى، فلا بد من تبادل المعلومات فيما بين بلدان الاقليم وسرعة الابلاغ عن حالات تفشى الأمراض حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات العاجلة لمنع انتشارها فى الوقت المناسب. وأعرب كثير من المندوبين عن قلقهم ازاء عدم كفاية ترتيبات التنسيق الحالية لمكافحة الأمراض الحيوانية بالشكل المناسب، وطالبوا المنظمة بتقديم المزيد من المساعدات فى هذا المجال.

٤٤ ـ وأكد كثير من المندوبين أهمية انتاج الأمصال الجيدة فى بلدان الاقليم، ودعوا الى اعتماد عدد من المختبرات الوطنية لتكون بمثابة مراكز مرجعية اقليمية لاختبار الأمصال وغيرها من المواد البيولوجية.

٤٥ ـ واستلفتوا عناية المؤتمر الى ضرورة توثيق الروابط بين شبكات البحوث وخدمات الارشاد الزراعى القطرية، عملا على زيادة كفاءة البحوث والارشاد وزيادة فعاليتهما وتأثيرهما فى معالجة المشاكل الحقيقية التى تواجه المزارعين.

٤٦ ـ كما أثنى كثير من المندوبين على الدور الذى تنهض به المنظمة فى مجال تعزيز التعاون الاقتصادى والتقنى فيما بين البلدان النامية، وشددوا على أهمية التعاون فيما بين الجنوب والجنوب وضرورة تعزيزه داخل الاقليم.

٤٧ ـ وتوفر الأسماك مصدرا لا يستهان به للبروتين الحيوانى فى كثير من بلدان الاقليم. ورغم أن الانتاج الاقليمى للأسماك كان أقل من امكاناته، فقد جاءت الأحداث الأخيرة لتزيد من تفاقم هذه الحالة. لذلك، أكد المندوبون ضرورة اتخاذ اجراءات تصحيحية لتحسين البيئة البحرية وزيادة الانتاج السمكى.

٤٨ ـ وقد أسفر الكساد الاقتصادى الذى ساد العالم فى أواخر عقد الثمانينات عن آثار سلبية أضرت باقتصاديات بلدان العالم الثالث ومن بينها بلدان الاقليم، مما أدى الى انكماش الطلب على السلع الزراعية وغيرها من السلع الأولية الأخرى، والى زيادة العجز فى ميزان المدفوعات. وقد لاحظ المندوبون أن هناك امكانات لتعزيز التعاون الاقليمى من خلال تشجيع التجارة الزراعية داخل الاقليم.

٤٩ ـ وقد ظل اقليم الشرق الأدنى يواجه تحديات كبيرة تتمثل فى انخفاض معدلات التنمية، وتفاوت الدخول، والتباين القطرى والاقليمى، وسرعة النمو السكانى، والتدهور البيئى، والديون الخارجية، وتطبيق سياسات الحماية، واختلال شروط التجارة، فى وقت تعانى البلدان المتقدمة خلاله فترة من الكساد الاقتصادى أصبحت معه الموارد المخصصة للتنمية الخارجية محدودة جدا. وقد أعاقت هذه الصعوبات الجهود التى يبذلها الاقليم لمكافحة الجوع والفقر.

٥٠ ـ ولما كان من غير الممكن فصل التنمية الزراعية القابلة للاستمرار عن صيانة البيئة لمصلحة الأجيال القادمة، أعرب بعض المندوبين عن قلقهم إزاء التدهور المستمر للبيئة والحاجة الملحة الى احتوائه. كذلك أشاروا الى ضرورة استخدام الموارد بطريقة رشيدة تساعد على تحقيق التنمية المتواصلة، وناشدوا البلدان المتقدمة أن تكثف جهودها للتخفيف من الآثار الضارة بالبيئة.

٥١ ـ وأقرَّ العديد من المندوبين الاتجاه نحو التحول الى القطاع الخاص، وتنشيط عمليات السوق الحرة ولامركزية التخطيط الزراعى. وسوف يتطلب ذلك تنفيذ برامج ملائمة للتكيف الهيكلى وتحرير آليات السوق الحرة، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير المستلزمات والخدمات الزراعية.

٥٢ ـ وأثنى المندوبون على المنظمة لقيامها بتنظيم ندوة عن تنمية القطاع الزراعى فى الأراضى الفلسطينية المحتلة (روما، فى اكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١). وأعربوا عن تأييدهم للنتائج والتوصيات التى خلصت اليها الندوة، وطالبوا المنظمة بدراسة امكانية تنفيذها.

تقرير عن أعمال المنظمة فى الاقليم فى الفترة ١٩٩٠ـ١٩٩١ (٢)

٥٣ ـ رحب المؤتمر ترحيبا حارا بعودة المكتب الاقليمى للشرق الأدنى الى مقره الأصلى فى القاهرة اعتبارا من أول سبتمبر/أيلول ١٩٩١، اذ أن هذه خطوة الى الأمام نحو تعزيز قدرة المكتب الاقليمى على الاستجابة العاجلة لاحتياجات الدول الأعضاء.

---

(٢) الوثيقة NERC/92/2

٥٤ ـ ولاحظ المؤتمر بارتياح أنه على الرغم من الظروف السياسية غير المواتية التى أدت الى تقييد حركة موظفى المنظمة فى بعض أجزاء الاقليم، والمشكلات المالية التى تعانى منها المنظمة، ووجود وظائف اقليمية شاغرة، استطاع المكتب الاقليمى تنفيذ الجزء الأكبر من خطة عمله المحددة بموجب برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٠ـ١٩٩١. وقد واصل البرنامج تركيزه على إنجاز الأعمال المتعلقة بالتنمية الزراعية القابلة للاستمرار، وزيادة مستوى دخل المزارعين، ورفع مستويات المعيشة، والتخفيف من حدة الفقر فى الريف، والنهوض بالأمن الغذائى والاعتماد على الذات.

٥٥ ـ ورحب المؤتمر بانعقاد مشاورة الخبراء حول اضافة الأسمدة والكيماويات الى مياه الرى (القاهرة، مصر، سبتمبر/أيلول ١٩٩١)، وطلبوا الى المنظمة الاستمرار فى تقديم مساعداتها الى البلدان الأعضاء بهدف ترويج هذا الأسلوب الفنى المتقدم والحديث نسبيا، والذى يهدف الى تحقيق وفورات فى استخدام مياه الرى وفى الكيماويات الزراعية التى تضاف لتحسين التربة ومكافحة الآفات والأمراض.

٥٦ ـ كذلك أثنى المؤتمر على المنظمة لقيامها بإشراك الشبكات الاقليمية فى تنفيذ البرنامج الاقليمى لدعم بناء المؤسسات فى البلدان الأعضاء وضمان مشاركتها فى التيار الرئيسى لبرامج التنمية الزراعية.

٥٧ ـ وأعرب المؤتمر عن تقديره لجهود المنظمة فى مجال الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية، ولا سيما للنتائج الايجابية التى حققتها هذه الجهود فى مجال احتواء خطر تفشى الدودة الحلزونية، واستئصالها من ليبيا ومن بلدان خط المواجهة.

٥٨ ـ وعلاوة على ذلك أعرب المؤتمر عن تقديره لجهود المنظمة فى احتواء خطر الطاعون البقرى فى الاقليم. وفى هذا الصدد، رحب المؤتمر بتدعيم حملة تنسيق استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا من خلال اتفاقيات التعاون المعقودة بين المنظمة والبلدان الأعضاء فى الاقليم.

٥٩ ـ أخذ المؤتمر علما بالتطور الفعال فى أنشطة الاتحاد الاقليمى للائتمان الزراعى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. فقد استطاع الاتحاد المذكور ضمان التمويل اللازم لانجاز أنشطته بعد أن كان يتلقى دعما من المنظمة فى بادىء الأمر. ومن جهة أخرى، أثنى المؤتمر على المنظمة للدعم الذى تقدمه لرابطة مؤسسات تسويق المنتجات الزراعية والغذائية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، التى أنشئت فى السنوات الأخيرة، وحث المؤتمر المؤسسات الأعضاء فى الرابطة المذكورة على تسديد ما عليها من مستحقات واشتراكات، حتى تتمكن الرابطة من انجاز وظائفها. كذلك طلب المؤتمر من المنظمة مواصلة تقديم كل مساعدة ممكنة فى هذا الصدد.

٦٠ ـ رحب المؤتمر بمشروع اتفاقية انشاء منظمة وقاية النباتات فى الشرق الأدنى، وهو المشروع الذى قامت بمراجعته وتنقيحه المشاورة الفنية (روما، من ٧ الى ١٧ أبريل/نيسان ١٩٩٢)، كما رحب بالتوافق فى الآراء الذى توصلت اليه المشاورة على أن تكون المغرب مقرا لمنظمة وقاية النباتات فى الشرق الأدنى.

٦١ ـ ولاحظ المؤتمر أن ثلاث هيئات اقليمية عقدت دوراتها خلال الفترة ١٩٩٠ـ١٩٩١، وهى:

(أ) الدورة الحادية عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى (أنقرة، تركيا ١٥ـ١٩/١٠/١٩٩١)؛

(ب) الدورة الرابعة للهيئة الاقليمية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الأدنى (دمشق، الجمهورية العربية السورية، ١٣ـ١٧/١٠/١٩٩١)؛

(ج) الدورة الرابعة للهيئة الاقليمية للزراعة فى الشرق الأدنى (عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ٨ـ١٢/١٢/١٩٩١).

٦٢ ـ واستعرض المؤتمر توصيات دورات الهيئات الثلاث سالفة الذكر، وأقرّ إستنتاجاتها، وطلب الى المدير العام أن يضع هذه التوصيات فى اعتباره عند صياغة برنامج العمل والميزانية المقبل للمنظمة.

٦٣ ـ وازاء هذه التحديات الرئيسية التى تواجه الزراعة فى الاقليم، كانخفاض معدلات التنمية، والنمو السكانى السريع، وتدهور البيئة، والتفاوت فى الدخل بين المناطق الريفية والحضرية، والفقر فى الريف، وشروط التبادل التجارى غير المواتية للسلع الزراعية، سوف تركز خطة المنظمة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٤ـ١٩٩٩ على ما يلى:

(أ) تشجيع التعاون على المستوى شبه الاقليمى لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق التنمية الزراعية القابلة للاستمرار، وزيادة الدخول المزرعية، وبلوغ أرفع مستويات من الاكتفاء الذاتى فى انتاج الأغذية؛

(ب) تحقيق مزيد من العدالة فى توزيع الدخل فى المجتمعات الريفية وفيما بين المناطق الريفية والحضرية والتركيز على قضايا الفقر فى الريف، وتحسين مستويات التغذية. ويمكن الاستفادة من المركز الاقليمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الأدنى كمحفل فى هذا المجال؛

(ج) تقديم المساعدة لمراكز البحوث الوطنية وتشجيع التعاون فى مجالات البحوث من خلال مبادرات "التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية"، مع التركيز على ما يلى:

- أساليب التغذية المتكاملة للنباتات والأصناف عالية الغلة؛
- النظم المتكاملة لمكافحة الآفات؛
- تحقيق التكامل بين نظم الانتاج الحيوانى وانتاج المحاصيل؛
- تحقيق الاستخدام الكفء لموارد الأراضى والمياه؛
- تشجيع الادارة المتكاملة لمناطق تجمع المياه؛
- تشجيع الأساليب التكنولوجية التى تساعد على خفض التكاليف وتوفير الطاقة؛
- وتشجيع المصادر والأساليب البديلة لانتاج الأعلاف اللازمة للحيوانات والدواجن.

٦٤ ـ وسوف توفر الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٤ـ١٩٩٩ الدعم للأجهزة الاقليمية التى كانت المنظمة وراء انشائها وهى: الاتحاد الاقليمى للائتمان الزراعى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ورابطة مؤسسات تسويق المنتجات الزراعية والغذائية فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ومركز الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى الشرق الأدنى، وانفوسمك، وذلك لتدعيم أنشطتها فى مجالات الائتمان الزراعى، وتسويق الأغذية وتوزيعها، والتنمية الريفية، ومعلومات تسويق الأسماك، على التوالى.

٦٥ ـ وستركز الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٩ كذلك على تخطيط الأراضى الحرجية وادارة الغابات المستزرعة، وتعزيز المؤسسات الحرجية وتشجيع الالتزام والمشاركة العامة فى توسيع المناطق المزروعة بالغابات.

٦٦ ـ وسوف توجه برامج المنظمة فى مجال مصايد الأسماك فى الاقليم الى تحسين صياغة السياسات، واتاحة ظروف مواتية لتشجيع الاستثمار فى قطاع مصايد الأسماك، والعمل على زيادة دقة نظم جمع البيانات، وتشجيع التعاون شبه الاقليمى فيما يتعلق باستغلال الموارد السمكية المشتركة.

توصيات موجهة الى الدول الأعضاء

٦٧ ـ دعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى:

(أ) زيادة الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالزراعة والغابات والرعى فى السياسات والخطط الحرجية، وفى تنفيذ البرامج المتعلقة بها، مع تقوية التعليم فى مجال الغابات؛

(ب) اتخاذ التدابير الكفيلة بنشر نتائج البحوث بانتظام بين صانعى القرارات والممارسين والمدربين؛

(ج) تحسين أداء القطاعين العام والخاص، وتطبيق واتباع سياسات لتحرير الأسواق، تتيح الجمع الملائم بين تمويل القطاعين العام والخاص فى توفير الخدمات الزراعية للمزارعين، والحيلولة دون زيادة تفتيت الحيازات الزراعية وتناقص مساحاتها؛

(د) مراجعة قوانين ولوائح الأغذية القائمة وتحديثها، والعمل على تطبيق المنهجية الموصى بها فى تحليل الأغذية للاستخدام الرسمى فى أعمال الرقابة على الأغذية؛

(هـ) مراعاة جميع الجوانب الفنية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية والبيئية عند تخطيط وتنفيذ برامج تلافى خسائر الأغذية، واقامة شبكات قطرية مع ربطها معا فى اطار شبكة اقليمية لخفض خسائر المحاصيل قبل الحصاد وبعده؛

(و) تبنى سياسات لتعزيز وتحسين دور المرأة فى التنمية الزراعية؛

(ز) تبنى سياسات قطرية للبذور تساعد على تنمية صناعة البذور، مع المحافظة على بذور التربية عند تعزيز مراحل الاكثار المقبلة؛

(ح) العمل على تنفيذ التشريعات الملائمة للنهوض باستنباط البذور وانتاجها، واتباع سياسات مناسبة للقروض والتسعير لتشجيع المزارعين على استخدام البذور الجيدة؛

(ط) تعزيز برامج اعتماد البذور وتوحيد اجراءاتها، وتشجيع التعاون الاقليمى فى زراعة الأنسجة لانتاج كميات كبيرة من مواد التكاثر الخضرى الخالية من الأمراض.

توصيات موجهة الى المنظمة

٦٨ ـ طلب المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

(أ) استعراض وتحليل مناهج الدراسات الحرجية فى الشرق الأدنى، وتقديم المشورة الى الحكومات حول كيفية تطويرها بما يلبى احتياجات البلدان المعنية؛

(ب) تنظيم حلقة دراسية إقليمية عن غابات المجتمعات المحلية لتمكين المشاركين من تبادل المعلومات والخبرات فى هذا المجال الهام الذى لم يلق الاهتمام الجاد حتى الآن فى كثير من بلدان الاقليم؛

(ج) تنظيم حلقة دراسية اقليمية لدراسة جميع الجوانب الفنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لادارة المراعى، واقتراح الطرق الممكنة الأخرى لتدعيم سبل العيش لمجتمعات الرعاة؛

(د) تقديم المشورة بشأن سياسات وتوقيت وتتابع ادخال التغيرات على الأدوار التى ينهض بها القطاعان العام والخاص فى مجال توفير الخدمات والمستلزمات للمزارعين، وتقديم المشورة والدعم للأنشطة التى تهدف الى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص؛

(هـ) مواصلة تقديم الدعم الفنى من أجل تعزيز البرامج القطرية للرقابة على الأغذية فى الاقليم، ومساعدة الدول الأعضاء فى وضع المناهج المناسبة لتدريب العاملين فى مجال الرقابة على الأغذية، وتنظيم برامج قطرية واقليمية للتدريب على المسائل المتعلقة بالرقابة على الأغذية؛

(و) تقديم المشورة الفنية الى الدول الأعضاء فى وضع نظم لمراقبة جودة الواردات والصادرات واصدار الشهادات الخاصة بها؛

(ز) المساعدة فى وضع وتنفيذ السياسات والبرامج القطرية والاقليمية الخاصة بالبذور، وتنظيم برامج تدريبية للنهوض بقدرات المهنيين والفنيين العاملين فى صناعة البذور؛

(ح) اعداد مشروع اقليمى للمكافحة المتكاملة للآفات فى زراعة الخضر المحمية والاتصال بالجهات المتبرعة لضمان تمويل هذا المشروع؛

(ط) تشجيع التعاون فيما بين دول الاقليم فى مجال أساليب زراعة الأنسجة، وتعزيز مشاركة المختبرات الوطنية فى هذا المجال؛

(ى) تقديم وثيقة الى المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين للشرق الأدنى تتضمن معلومات عن وضع وانجازات برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى، وتلقى الضوء على آثاره بالنسبة للبلدان المستفيدة، وتقترح البدائل المناسبة لاحياء هذا البرنامج واستمراره (المرفق هاء).

بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية

السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى[٣]

٦٩ ـ استعرض المؤتمر الوثيقة المعنونة «السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى»، التى تلخص الأوضاع الراهنة، وتناقش آثار برنامج العمل الدولى الخاص بالمياه والتنمية الزراعية القابلة للاستمرار ومدى التقدم فى تنفيذه، وتستخلص عددا من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بمختلف جوانب المشكلة.

٧٠ ـ وقد أثنى المؤتمر على المنظمة لقيامها باعداد وثيقة وافية عن هذا الموضوع، لاسيما أن هذه الوثيقة تتضمن عددا من التوصيات التى يجب أن تنفذها البلدان الأعضاء والمنظمة.

٧١ ـ وقد نوقش الاقتراح الخاص بانشاء مركز اقليمى لبحوث الأراضى والمياه، بعناية، وان كان هناك وفد لا يحبذ هذا الاقتراح[٤]. ورغم أن بعض الوفود رأت أن توصيات المؤتمر الاقليمى العشرين فى هذا الصدد تعد كافية، وان الاقليم يوجد به عدد كاف من المراكز التى تعنى ببحوث الأراضى والمياه، اقترح آخرون أن تقوم المنظمة ـ بالتشاور مع الدول الأعضاء ـ باجراء دراسة تعرض على المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين بشأن الحاجة الى انشاء مركز من هذا النوع.

---

(٣) الوثيقة NERC/92/3

(٤) يرى وفد المملكة العربية السعودية أن موضوع المياه سبق وأن تم بحثه فى المؤتمر الاقليمى العشرين للشرق الأدنى الذى عقد فى تونس عام ١٩٩٠، وبالتالى يكتفى بما اتخذ من توصيات فى هذا الشأن. وفيما يتعلق باقامة مركز اقليمى لبحوث الأراضى والمياه فى الشرق الأدنى، فان وفد المملكة العربية السعودية لا يؤيد اقامة مثل هذا المركز حيث أن موضوع موارد المياه المشتركة بالمنطقة أصبح قضية سياسية تبحث على أعلى المستويات من قبل كل دولة على حدة. واذا كان القصد الاستفادة من الأبحاث الخاصة بالمياه فان هناك مراكز لأبحاث المياه فى بعض دول الاقليم، ويمكن لأى دولة من دول الاقليم الاستفادة مما تنشره هذه المراكز من دراسات وبحوث.

٧٢ ـ ولوحظ أن ندرة المياه أصبحت من العوامل المسببة لكثير من القلق فى الاقليم وأن جهودا عديدة قد بذلت من أجل ادارة وضمان الاستخدام الكفء للمياه بهدف تحقيق التنمية الزراعية القابلة للاستمرار. ومع ذلك، فطبقا لأنماط الاستخدام الحالية والمعدلات الديموغرافية، فان الطلب على المياه فى أغلب بلدان الاقليم سوف يفوق موارد المياه المتجددة فيها خلال فترة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ سنة، ان لم يكن أقل ، بل ان بعض البلدان بدأ بالفعل فى تلبية جانب من احتياجاته من موارد المياه غير المتجددة.

٧٣ ـ كذلك لوحظ بقلق أن معايير نوعية المياه قد تدهورت، وترتب على الافراط فى ضخ المياه الجوفية فى كثير من المناطق انخفاض حاد فى منسوبها، وتسرب مياه البحر المالحة، وأن تصريف مخلفات المناطق الحضرية «دون معالجتها» فى الأنهار والقنوات والمصارف أدى الى تدهور نوعية المياه السطحية، كما أن الافراط فى استخدام الأسمدة والمبيدات ساعد أيضا على زيادة تلوث المياه السطحية والجوفية.

٧٤ ـ ولاحظ المؤتمر أنه لا يمكن الفصل بين ادارة التربة وادارة المياه، ولاسيما فى ظروف المناطق المناخية القاحلة وشبه القاحلة، وأنه لابد أن تكون الخطط الرئيسية لاستخدام الأراضى والمياه متكاملة. كذلك لوحظ أن سياسات الأراضى والمياه فى معظم بلدان الاقليم تقوم بوضعها وتنفيذها هيئات حكومية متعددة مما يؤدى الى بعثرة المهام الخاصة بادارة الموارد وتضاربها فى بعض الأحيان.

٧٥ ـ ولاحظ المؤتمر أن طرق الرى السطحى التقليدية مازالت هى السائدة الى حد كبير فى معظم بلدان الاقليم، وأن الاتجاه الى استخدام الأساليب التكنولوجية التى تساعد على توفير المياه، ولاسيما الرى بالتنقيط، يسير ببطء شديد، باستثناء حالات قليلة، كما أن التقدم الحقيقى فى مجال تحسين طرق الرى السطحى محدود جدا. وعلاوة على ذلك، فان برامج الارشاد الزراعى فى الاقليم لم تهتم بدرجة كبيرة بموضوع ادارة المياه على مستوى المزرعة.

٧٦ ـ واعترف المؤتمر بأن كثيرا من مناطق الأراضى المروية فى اقليم الشرق الأدنى تعانى من مشكلات التغدق (التطبيل) والملوحة نتيجة للرى المفرط، وتسرب المياه من قنوات الرى، ونظم الصرف غير السليمة. ولذلك، ينبغى أن تتعاون معاهد ومؤسسات البحوث والارشاد الزراعى فى تحسين طرق وأساليب الرى السطحى. كذلك فان التسوية الدقيقة للتربة والتحكم فى استخدام المياه ينبغى اعتبارهما من البدائل الممكنة لتحسين أساليب الرى السطحى.

٧٧ ـ كذلك لوحظ أن صغار المزارعين ومتوسطيهم فى البلدان التى تمارس طرق الرى الموضعى، يواجهون كثيرا من المشكلات المتعلقة باستخدام مواد وخدمات غير معتمدة أو معيبة. فلا توجد فى الاقليم مختبرات معتمدة لتقييم نوعية المواد والمعدات المستخدمة فى الرى، سواء كانت مستوردة أو منتجة محليا.

٧٨ ـ وثمة اتجاهات جديدة فى استخدام المياه تكتسب شيوعا وأهمية فى الاقليم. فبالاضافة الى اعادة استخدام المياه ذات النوعية الحدية. هناك توسع فى معالجة المياه العادمة الناتجة عن المناطق الحضرية واستخدامها فى الاقليم، رغم وجود مقاومة لذلك لاعتبارات اجتماعية وثقافية.

٧٩ ـ ولا يوجد فى البلدان النامية ككل الا نحو ٢٠ فى المائة من مجموع محطات قياس نوعية المياه فى العالم. وقد اعترف المؤتمر بأن ادارة موارد المياه وتخطيط استخدامها يجب أن تركز على رصد نوعية المياه.

٨٠ ـ ورحب المؤتمر بقيام المنظمة فى الآونة الأخيرة باصدار كتيب عن تصميم شبكات جمع المياه وانشائها فى المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

٨١ ـ واعترف المؤتمر بأن غياب سياسة واضحة تتسق مع المحافظة على البيئات الاجتماعية والاقتصادية والنهوض بالأهداف الزراعية والأهداف الخاصة بادارة المياه يعد من بين الأسباب الرئيسية وراء قصور ادارة الرى. اذ تتطلب الادارة الجيدة للرى اتباع منهج متعدد التخصصات، مما يصعب تطبيقه فى ظل الاطار الحالى للمؤسسات المتخصصة المتفرقة، مالم تبذل جهود تعاونية وعلاقات عمل وآليات تعاونية.

<u>توصيات موجهة الى الدول الأعضاء</u>

٨٢ ـ <u>دعا</u> المؤتمر الحكومات الأعضاء الى :

(أ) اعطاء الاهتمام الواجب لتنظيم طرق ضخ المياه الجوفية من حيث تجددها وجودتها وعدم تسرب مياه البحر اليها للمحافظة على بقاء موارد المياه الجوفية فى حدود آمنة؛

(ب) تحديد السياسات القطرية للمياه بوضوح بحيث تكون متسقة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومع الأهداف الخاصة باستخدامها فى الزراعة. وفى هذا الصدد، ينبغى اعادة النظر، من حين لآخر، فى الخطط القطرية لاستخدام المياه والأراضى، مع ضرورة النظر فى ادخال التغييرات على استخدام المياه لزيادة كفاءة استخدامها فى الزراعة؛

(ج) إعطاء صبغة مؤسسية للتنسيق وعلاقات العمل فيما بين الهيئات القطرية المختلفة المعنية بالمياه؛

(د) تحسين قواعد البيانات القطرية وانشاء بنوك بيانات عن موارد الأراضى والمياه، مع العناية باعتبارات النوعية والاستخدام والادارة؛

(هـ) النظر فى اعادة استخدام المياه العادمة فى الأغراض الزراعية، بعد معالجتها على النحو المناسب؛

(و) متابعة تنفيذ التوصية الصادرة عن المؤتمر الاقليمى العشرين للشرق الأدنى، (تونس، الجمهورية التونسية، ١٢ ـ ١٩٩٠/٣/١٦) فيما يتعلق باستخدام موارد المياه المشتركة؛

(ز) تطبيق التكنولوجيات الحيوية فى استنباط أصناف النباتات التى تتحمل الملوحة والجفاف؛

(ح) اقامة وحدات ضمن نظام الارشاد الزراعى تعنى بادارة المياه على مستوى المزرعة.

توصيات موجهة الى المنظمة

٨٣ ـ طلب المؤتمر من المنظمة أن تساعد الدول الأعضاء فى :

(أ) صياغة سياسات قطرية شاملة للاستخدام الكفء لموارد المياه وصيانتها؛

(ب) تنظيم حلقات دراسية عملية قطرية أو اقليمية لاعداد برنامج عمل لتلافى أو منع تسرب مياه البحر؛

(ج) اقامة نظم معلومات قطرية لادارة المياه أو تعزيز ماهو قائم منها؛

(د) اقامة نظم قطرية لرصد نوعية المياه أو تعزيز ماهو قائم منها؛

(هـ) تعزيز خدمات الارشاد الزراعى فى مجال ادارة المياه على مستوى المزرعة؛

(و) اقامة بنك بيانات اقليمى لموارد الأراضى والمياه، مع الاهتمام باعتبارات النوعية والاستخدام والادارة،

(ز) اقامة مختبر اقليمى لاختبار معدات ومواد الرى وضبط جودتها؛

(ح) اجراء الدراسات اللازمة لتحديد قيمة المياه للمساعدة فى وضع نظم لاسترداد تكاليف الانتفاع بها.

٨٤ - وطلب المؤتمر من المنظمة أن تقوم بما يلى:

(أ) اعداد دليل أو خطوط توجيهية بشأن الاستخدام المأمون والفعال لطرق اضافة الأسمدة والكيماويات الى مياه الرى؛

(ب) اجراء دراسة عن مدى الحاجة الى اقامة مركز اقليمى لبحوث الأراضى والمياه، بالتشاور مع الدول الأعضاء فى الاقليم، مع اتخاذ التدابير لتعزيز التعاون بين المراكز القطرية القائمة.

التعاون الاقليمى فى مجال مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها (٥)

٨٥ - بحث المؤتمر الوثيقة المعنونة «التعاون الاقليمى فى مجال مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها»، التى تستعرض خدمات الصحة الحيوانية القطرية فى الاقليم، ونشاطات التعاون الاقليمى الحالية فى مجال مكافحة الأمراض الحيوانية، والنشاطات الجارية للمنظمة، وتقدم توصيات لتعزيز التعاون الاقليمى فى هذا المجال.

---

(٥) الوثيقة NERC/92/4

٨٦ ـ وبعد أن أعرب المؤتمر عن القلق ازاء وجود الكثير من الأمراض المعدية، لاحظ بارتياح أن خدمات الصحة الحيوانية فى الاقليم تتمتع بنقاط قوة فريدة بالمقارنة بالخدمات المتوافرة فى أماكن أخرى من العالم، اذ توجد لدى كثير من بلدان الاقليم موارد بشرية كافية ومدربة تدريبا جيدا، وموارد مالية وامدادات وافية لأداء خدمات الصحة الحيوانية.

٨٧ ـ ويعتبر الافتقار الى التنسيق فيما بين البلدان جانبا من جوانب الضعف العامة فى خدمات الصحة الحيوانية فى جميع أنحاء الاقليم. ويتضح هذا الضعف بصورة خاصة فى عجز هذه الخدمات عن تطبيق تدابير الحجر البيطرى والسيطرة على تحركات الحيوانات، وهى أمور تؤثر تأثيرا سلبيا على مدى التقدم فى مكافحة الأمراض داخل كل بلد من بلدان الاقليم. وقد ساعدت التوترات السياسية والصراعات الأهلية فى الاقليم على زيادة تفاقم هذه الأوضاع.

٨٨ ـ وقى أثنى المؤتمر على المنظمة للدور القيادى الذى اضطلعت به فى احتواء الدودة الحلزونية الوافدة من العالم الجديد واستئصالها من ليبيا ودول خط المواجهة. كذلك لاحظ المؤتمر بارتياح التعاون بين البلدان، داخل الاقليم وخارجه، والمنظمات فى هذا الشأن.

٨٩ ـ وفى حين أعرب المؤتمر عن ارتياحه لتعزيز حملة استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا من خلال إبرام اتفاقيات تعاون بين المنظمة وبلدان الاقليم، فان انتشار الطاعون البقرى فى تركيا مؤخرا أكد أنه مازالت هناك جيوب لهذا المرض لابد من استئصالها. وفى هذا الصدد، رحب المؤتمر بالقرار الذى اتخذته تركيا وجمهورية ايران الاسلامية للانضمام الى تنسيق حملة استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا. وقد شجعت البلدان التى لا تشترك حاليا فى أى من حملات استئصال الطاعون البقرى الثلاث فى أفريقيا وجنوب آسيا والشرق الأدنى، على الانضمام كذلك.

٩٠ ـ وقد أعرب المؤتمر عن تقديره للمساعدات التى تقدمها المنظمة لمكافحة تفشى الطاعون البقرى فى جنوب شرقى تركيا. وفى اعداد خطة عمل لمكافحة هذا المرض فى حالات الطوارىء فى المناطق المتاخمة.

٩١ ـ كما أعرب المؤتمر عن تقديره للهدف الذى حددته المنظمة وهو القضاء الشامل على مرض الطاعون البقرى بنهاية القرن الحالى.

٩٢ ـ وادراكا بأن المرحلة الثالثة للمشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الأوسط والأدنى، بما له من تاريخ طويل فى النهوض ببرامج الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الاقليم، من المقرر أن تنتهى فى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٢، تبين أن هناك ضرورة لوضع تحديد جديد لأنشطته وتنظيمه وتمويله.

٩٣ ـ ولقد أثّر وجود مرض الحمى القلاعية فى بعض بلدان اقليم الشرق الأدنى تأثيرا خطيرا على تجارة تصدير الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية داخل الاقليم وخارجه. ويعد التنسيق بين البرامج القطرية والاقليمية لمكافحة هذا المرض من المقتضيات الأساسية لاستئصاله تماما من الاقليم.

٩٤ ـ وأعرب المؤتمر عن ارتياحه لأن المنظمة بصدد اعداد مشروع اقليمى، فى نطاق برنامج التعاون الفنى، لصياغة خطوط توجيهية لمكافحة الاجهاض الوبائى فى المجترات الصغيرة وتحديد مجالات الأولوية لتقديم المساعدات الى البلدان المشاركة فيه.

٩٥ ـ ولاحظ المؤتمر، مع التقدير، أن المنظمة بصدد اعداد اقتراح بانشاء خدمة اقليمية للاستقصاءات الوبائية فى الشرق الأدنى، وذلك للاهتمام بالتعاون على المستوى شبه الاقليمى فى برامج مكافحة الأمراض، وتحديد أولويات المكافحة داخل الاقليم.

<u>توصيات موجهة الى الدول الأعضاء:</u>

٩٦ ـ <u>دعا</u> المؤتمر الحكومات الأعضاء الى :

(أ) اعداد وتنفيذ برامج قطرية لمكافحة مرض الحمى القلاعية؛

(ب) تقديم الدعم الواجب لحملة استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا، وكذلك خدمات الصحة الحيوانية القطرية، بغية استئصال الطاعون البقرى استئصالا تاما؛

(ج) تكثيف التعاون الاقليمى فى تنظيم تحركات الحيوانات والمنتجات الحيوانية ودخولها، والتشديد على تطبيق لوائح الحجر البيطرى

المعمول بها على المستويات القطرية والدولية. وفى هذا الصدد، لابد من ايلاء اهتمام خاص للاستعراض الدورى للتشريعات واللوائح ذات الصلة.

(د) تعزيز الخدمات البيطرية القطرية ومراعاة مزايا وجود خدمات بيطرية موازية يقوم بها القطاع الخاص؛

(هـ) النظر فى اعادة تحديد دور المشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الأوسط والأدنى، وأنشطته وتنظيمه وتمويله، أو اقامة محفل آخر لتنسيق أنشطة الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الاقليم؛

(و) المبادرة بتبادل المعلومات الدقيقة بشأن حالات تفشى الأمراض الحيوانية، والتعاون مع المنظمة ومع المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية ومنظمة الصحة العالمية فى تقديم المعلومات والاحصاءات عن الأمراض الحيوانية لنشرها فى الكتاب السنوى للصحة الحيوانية.

توصيات موجهة الى المنظمة

٩٧ - وطلب المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

(أ) مساعدة الدول الأعضاء فى اعداد برامج لمكافحة مرض الحمى القلاعية؛

(ب) دراسة امكانية اعداد مشروع اقليمى لمكافحة مرض الحمى القلاعية؛

(ج) عقد اجتماع اقليمى للنظر فى مستقبل المشروع الاقليمى للانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية فى الشرقين الأوسط والأدنى؛

(د) تعزيز تنسيق حملة استئصال الطاعون البقرى فى غربى آسيا عن طريق اعداد اتفاقية للتعاون تشمل وتمول أنشطة التحصين والمسوحات المصلية فى الدول الأعضاء على أساس سنوى؛

(هـ) اعداد برنامج اقليمى بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ودول الاقليم والجهات المتبرعة، لمكافحة الأمراض الرئيسية التى تنتقل من الحيوان الى الانسان فى الشرق الأدنى، توطئة لاستئصالها والحيلولة دون دخول الأمراض الوافدة وانتشارها؛

(و) تقديم المساعدات الفنية اللازمة لانشاء خدمة اقليمية للاستقصاءات والدراسات الوبائية فى اقليم الشرق الأدنى، وذلك للاهتمام بجهود التعاون الاقليمى بشأن تشخيص الأمراض وتبادل المعلومات وتنسيق برامج مكافحة الامراض الحيوانية وتحديد أولويات مكافحتها داخل الاقليم.

تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية(٦)

٩٨ ـ نظر المؤتمر الوثيقة المعنونة «تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية»، التى تستعرض بايجاز حالة البحوث الزراعية فى الاقليم، وتبرز أحدث التطورات فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وتتطرق الى التمثيل السابق للاقليم فى الجماعة المذكورة، وتوجز المعايير المقترحة لاختيار البلدان الأعضاء وتحديد مسؤولياتها.

٩٩ ـ ورغم التقدم الذى تحقق فى كثير من بلدان الاقليم، فمازال هناك الكثير مما ينبغى عمله فى معظم البلدان وصولا الى القدرة الفعالة الكاملة للبحوث التى تقوم على تنظيم جيد وأسس علمية، وباستثناء حالات قليلة، لا توجد استراتيجيات بعيدة المدى للبحوث فى بلدان الاقليم، بل ان معظم السياسات الوطنية المتعلقة بالبحوث فى اطار خطط التنمية الخمسية العادية تستند بالدرجة الأولى على مقترحات يتقدم بها العلماء دون أن تستجيب هذه المقترحات بالضرورة للأولويات الوطنية.

١٠٠ـ ولاحظ المؤتمر بارتياح أن المنظمة تواصل تقديم مساعداتها الفنية لتدعيم قدرات شبكات البحوث الزراعية للدول الأعضاء، بما يدعم ويعزز التعاون بين مؤسسات البحوث القطرية ومراكز البحوث الاقليمية والدولية، لاسيما المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وأعرب المؤتمر عن تقديره للمساعدات التى تقدمها المنظمة لرابطة مؤسسات البحوث الزراعية فى الشرق الأدنى وشمال افريقيا.

١٠١ـ وأحيط المؤتمر علما بأحدث التطورات فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ولاسيما فيما يتعلق بقبول أربعة مراكز دولية للبحوث فى

---

(٦) الوثيقة NERC/92/5

عضوية الجماعة، وهي المجلس الدولي للبحوث في مجال الزراعة المختلطة بالغابات، والمركز الدولي لادارة موارد الأحياء المائية، والمعهد الدولي لادارة الري، والشبكة الدولية لتحسين انتاج الموز.

١٠٢ـ وأكد المؤتمر من جديد على أهمية التمثيل الكافي والفعال للاقليم في الجماعة الاستشارية، وحث الدول الأعضاء التي تنتخب لتمثيل الاقليم على الاشتراك الفعال في اجتماعات الجماعة المذكورة وعلى تقديم الدعم لممثليها. وفي هذا الصدد، أعرب المؤتمر عن تقديره لمساعي المنظمة لتدعيم الروابط القائمة بين الجماعة الاستشارية وممثلي الاقليم.

توصيات موجهة الى البلدان الأعضاء

١٠٣ـ دعا المؤتمر الحكومات الأعضاء الى:

(أ) مواصلة جهودها لتعزيز القدرات القطرية لمؤسسات البحوث الزراعية، وذلك من خلال النهوض بإدارة البحوث والاستعانة بالقيادات ذات المؤهلات والكفاءات العالية وتخصيص الاعتمادات المالية الكافية للبحوث؛

(ب) تعزيز التعاون وزيادة التنسيق بين مؤسسات البحوث المتعددة التابعة لمختلف الوزارات والمصالح والجامعات في كل بلد، وذلك لزيادة كفاءة البحوث وفعاليتها؛

(ج) دعم أنشطة اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال افريقيا، الذي أنشيء حديثا، وذلك من أجل تعزيز التعاون الاقليمي في مجال البحوث الزراعية؛

(د) ضمان إلمام ممثلي الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الماما جيدا باحتياجات البحوث الزراعية وبرامجها في الدول الأعضاء في الاقليم.

توصيات موجهة الى المنظمة

١٠٤ـ وطلب المؤتمر من المنظمة أن:

(أ) تواصل توفير الدعم للدول الأعضاء في الاقليم في مجال صياغة البرامج العملية وتنفيذها للنهوض بكفاءة مؤسسات البحوث القطرية؛

(ب) توفير المساعدة الفنية في مجال اقامة المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من أجل تطوير برامج البحوث الزراعية القطرية وتحسين ادارتها وتنفيذها؛

(ج) تقديم خدمات الأمانة والمساعدة الفنية الى اتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، من أجل النهوض بالتعاون والتنسيق فيما بين الدول الأعضاء؛

(د) دعم جهود ممثلي الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وذلك من أجل تيسير انسياب المعلومات من مؤسسات البحوث القطرية الى الجماعة وضمان الحصول على رأيها بشأنها؛

(هـ) مواصلة تقديم المعلومات والخدمات التنفيذية والادارية لممثلي الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

١٠٥ـ ولاحظ المؤتمر أن تونس ستستمر تمثل الاقليم في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، وانتخب جمهورية ايران الاسلامية (دكتور علي أهونمانش، نائب وزير الزراعة للبحوث والتعليم والارشاد) لتمثيل الاقليم في الفترة ١٩٩٣ ـ ١٩٩٦.

أحدث التطورات بشأن الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الدولي المعني بالتغذية

١٠٦ـ أحيط المؤتمر علما بالاستعدادات الجارية بشأن المؤتمر الدولي المعني بالتغذية الذي دعت المنظمة، بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، الى عقده بمقر المنظمة بمدينة روما في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٢ (٧). وسوف ترتكز عملية التحضير

(٧) الوثيقة NERC/92/INF/4

لهذا المؤتمر الدولى على ضرورة الاستناد الى التجارب القطرية فى تدعيم الأنشطة التى تستهدف منع حدوث حالات سوء التغذية والتخفيف من حدتها على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية. ولهذا تعتبر المشاركة النشطة للدول الأعضاء فى جميع مراحل المؤتمر الدولى المذكور، بما فى ذلك التحضير له والاشتراك فيه وكذلك متابعة أعماله، جزءا أساسيا من عملية عقد هذا المؤتمر. كما روعيت بوجه خاص التوصيات التى صدرت عن المؤتمر الاقليمى العشرين للشرق الأدنى (تونس، الجمهورية التونسية، ١٢ ـ ١٩٩٠/٣/١٦)، فى التحضير الفنى لهذا المؤتمر.

١٠٧ـ وقد قام العديد من بلدان الاقليم بتعيين نقاط اتصال مركزية وطنية لتنسيق الأنشطة القطرية وتسهيل الاتصال المتبادل مع المنظمتين المشرفتين على المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية.

١٠٨ـ وعقد الاجتماع الاقليمى التحضيرى المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للشرق الأدنى وشرقى البحر المتوسط، فى القاهرة، مصر، فى ابريل/نيسان ١٩٩٢؛ وقد وزع تقرير هذا الاجتماع بالفعل على الدول الأعضاء. وتضمن التقرير، بالاضافة الى التوصيات المتعلقة بكل موضوع، تحديد الأولويات الاقليمية ومجموعة من الملاحظات التى يمكن أن يتضمنها الاعلان وخطة العمل اللذان سيصدران عن المؤتمر الدولى.

١٠٩ـ ونظرا لأهمية المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، حث المؤتمر الاقليمى الدول الأعضاء على الاستعداد لهذا المؤتمر ومراعاة أن يكون تمثيلها فيه على أعلى مستوى ممكن، سواء على مستوى واضعى السياسات أو المستوى الفنى.

البنود الختامية

موعد انعقاد المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين للشرق الأدنى ومكان انعقاده

١١٠ـ رحب المؤتمر بالدعوة الكريمة التي وجهتها المملكة الأردنية الهاشمية لاستضافة المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين للشرق الأدنى، وطلب المؤتمر من المدير العام للمنظمة أن يأخذ هذه المبادرة الكريمة في الاعتبار عند تحديد موعد المؤتمر ومكان انعقاده، بعد التشاور مع حكومات الدول الأعضاء في الاقليم.

الموافقة على التقرير

١١١ـ وافق المؤتمر على هذا التقرير بعد التعديلات التي أدخلت عليه.

اختتام المؤتمر

١١٢ـ أعرب السيد ادوار صوما، المدير العام للمنظمة، عن امتنانه لفخامة رئيس جمهورية ايران الاسلامية، وحكومة ايران وشعبها، لاستضافة المؤتمر، وكرم الضيافة البالغ، والترتيبات والتسهيلات الممتازة التي كان لها دور كبير في انجاح المؤتمر. كما أعرب عن تقديره وشكره لمعالي حسن حبيبي، النائب الأول لرئيس الجمهورية لافتتاحه المؤتمر، وأثنى ثناء خاصا على رئيس المؤتمر، معالي عيسى كالنترى، وزير الزراعة في جمهورية ايران الاسلامية، وعلى نواب الرئيس والمقرر. كذلك وجه الشكر الى اللجنة التنظيمية الوطنية والى الأمانة على الجهود التي بذلت لضمان حسن سير أعمال المؤتمر.

١١٣ـ وألقى معالي عيسى كالنترى، رئيس المؤتمر كلمة ختامية، جدد فيها الاعراب عن شكره وتقديره العميقين للمدير العام وللممثل الاقليمي لجهودهما المتصلة من أجل انجاح المؤتمر. كما توجه بالشكر للسادة الوزراء لمشاركتهم النشطة ومداخلاتهم القيمة. وأثنى على جميع من شاركوا في التحضير للمؤتمر وتقديم الخدمات له. وأشار الى أن المؤتمر استطاع أن يناقش بعمق بنود جدول الأعمال والتوصل الى توصيات ونتائج بناءة.

١١٤ـ وأعلن الرئيس اختتام أعمال المؤتمر في الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس ٢١ مايو/أيار ١٩٩٢.

المرفق ألف

جدول الأعمال

أولا - البنود الافتتاحية

١ - افتتاح المؤتمر
٢ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
٣ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمنى

ثانيا - البيانات

٤ - بيان المدير العام
٥ - البيانات القطرية والمناقشة العامة عن حالة الأغذية والزراعة فى اقليم الشرق الأدنى
٦ - تقرير عن أعمال المنظمة فى الاقليم فى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١

ثالثا - بعض قضايا التنمية الزراعية والريفية

٧ - السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى
٨ - التعاون الاقليمى فى مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها
٩ - تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
١٠ - أحدث التطورات بشأن الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية

رابعا - البنود الختامية

١١ - ما يستجد من أعمال
١٢ - موعد ومكان انعقاد المؤتمر الاقليمى الثانى والعشرين للشرق الأدنى
١٣ - الموافقة على التقرير
١٤ - اختتام المؤتمر

المرفق باء
APPENDIX B

قائمة بأسماء المشتركين
LIST OF PARTICIPANTS

هيئة مكتب المؤتمر
OFFICERS OF THE CONFERENCES

الرئيس
Chairman: H.E. Issa KALANTARI
(Islamic Republic of Iran)

نواب الرئيس
Vice-Chairmen: All Heads of Delegations

المقرر
Rapporteur: H.E. Habib Ahmed KASSEM
(Bahrain)

الرئيس المستقل لمجلس المنظمة
Independent Chairman of the Council: Antoine SAINTRAINT

MEMBER NATIONS OF THE REGION

AFGHANISTAN

ALGERIA — الجزائر

Delegate
Mostefa LAABASSI
Counsellor to the Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Algiers

مندوب
العباسى مصطفى
مستشار وزير الزراعة
وزارة الزراعة
الجزائر العاصمة

Alternates
Masaoud KHALILI
Chargé d'Affaires
Embassy of Algeria
Teheran

مناوبون
مسعود خليل
قائم بأعمال سفارة الجزائر
طهران

Eissawy ABDEL HAQ
Secretary, External Affairs
Embassy of Algeria
Teheran

ميساوى عبد الحق
سكرتير الشؤون الخارجية
سفارة الجزائر
طهران

BAHRAIN — البحرين

Delegate
Habib Ahmed KASSEM
Minister for Commerce and Agriculture
Ministry of Commerce and Agriculture
Manama

مندوب
حبيب أحمد قاسم
وزير التجارة والزراعة
المنامة

Alternates
Saddiq S. AL-ALAWI
Assistant Under-Secretary for Agriculture
Ministry of Commerce and Agriculture
Manama

مناوبون
صديق العلوى
الوكيل المساعد للزراعة
وزارة التجارة والزراعة
المنامة

Jaffar Habib AHMED
Director
Agricultural Project
Ministry of Commerce and Agriculture
Manama

جعفر حبيب أحمد
مدير ادارة المشاريع
وزارة التجارة والزراعة
المنامة

Abdel Latif Y. BUCHEERI
Director
Water Resources Directorate
Ministry of Commerce and
Agriculture
Manama

عبد اللطيف بوشيرى
مدير ادارة مصادر المياه
وزارة التجارة والزراعة
المنامة

Hamad Ali AL-SHIHABI
Minister's Secretary
Ministry of Commerce and
Agriculture
Manama

حمد على الشهابى
سكرتير الوزير
وزارة التجارة والزراعة
المنامة

Kadem AL-SAEED
Chief of International
Commercial Trade
Ministry of Commerce and
Agriculture
Manama

كاظم السعيد
مسؤول العلاقات التجارية الدولية
وزارة التجارة والزراعة
المنامة

CYPRUS

Delegate
Christodoulos CHRISTODOULOU
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture and
Natural Resources
Nicosia

Alternate
Harris ZANNETIS
Agricultural Officer
Ministry of Agriculture and
Natural Resources
Nicosia

DJIBOUTI

جيبوتى

EGYPT

مصر

Delegate
Mamdouh Abdelwahab SHARAFELDIN
Technical Counsellor
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and
Land Reclamation
Cairo

مندوب
ممدوح عبد الوهاب شرف الدين
مستشار فنى
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى
القاهرة

المناوبون

Alternates

يوسف حمدى
الممثل الدائم لدى المنظمة
روما

Yousef A. HAMDI
Alternate Permanent
Representative to FAO
Rome

السيدة جيلان علام
وزير مفوض
وزارة الخارجية
القاهرة

Gillane ALLAM
Minister Plenipotentiary
Ministry of Foreign Affairs
Cairo

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Delegate

Issa KALANTARI
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Teheran

Alternates

Djalal RASOULOF
Deputy Minister for
Planning and Budget
Ministry of Agriculture
Teheran

Ali AHOONMANESH
Deputy Minister
Ministry of Agriculture
Teheran

Gholam Reza HOSSEINI FAR
Deputy Minister for
Infrastructural Affairs of
Agriculture
Ministry of Agriculture
Teheran

Mahmoud ZAREZADEH
Permanent Representative to FAO
Rome

Seyed Ahmad ALAVI
Advisor to the Minister
for Agriculture
Ministry of Agriculture
Teheran

Parviz KARBASI
Alternate Permanent
Representative to FAO
Rome

Morad Ali ARDESHIRI
Alternate Permanent
Representative to FAO
Rome

Jamil ALIZADEH-SHAEGH
Director-General, FAO Affairs
Ministry of Agriculture
Teheran

Mohammad H. MASHKOORI
Director-General
Foreign Affairs
Ministry of Jihad
Teheran

Ghorban Ali KHAMSEH
Director-General
Public Affairs
Ministry of Agriculture
Teheran

Abbas NAZARI
Director-General
Administration
Ministry of Agriculture
Teheran

Reza ARJMANDI
Director-General
Farmer Corporation
Ministry of Agriculture
Teheran

Abbas ROSHAN ARDEKANI
Director-General, Agriculture
Engineering Organization
Ministry of Agriculture
Teheran

Abbasgholi JAHANI
Head of Water Resources Bureau
Ministry of Energy
Teheran

Mohammad Hassan ROUSTAI
Director, Razi Institute
Teheran

Tahereh GORJI
Deputy Director
FAO Office
Ministry of Agriculture
Teheran

Yousef SOLEIMANI
Water Affairs Expert
Ministry of Energy
Teheran

Said CHERKHKAR
Advisor to Deputy of
Veterinary Organization
Teheran

Mohsen MESHKAT
Advisor to Deputy of
Veterinary Organization
Teheran

M.E. Jalil ZORIEH ZAHRA
Advisor to Deputy
of Veterinary Organization
Teheran

Belghase EMAMI YEGANEH
Advisor to Deputy of
Veterinary Organization
Teheran

Mohamad Ali KESHAVARZ-ARSHADI
First Deputy Minister in
Soil and Water
Ministry of Agriculture
Teheran

Masha-Allah KHADJEHPOUR
Senior Irrigation Expert
Ministry of Agriculture
Teheran

Mohammad Ali DADGAR
Irrigation Expert
Ministry of Agriculture
Teheran

Masha-Allah KHADJEHPOUR
Senior Irrigation Expert
Ministry of Agriculture
Teheran

Mohammad Ali DADGAR
Irrigation Expert
Ministry of Agriculture
Teheran

IRAQ

جمهورية العراق

Delegate

Abdulwahab M.A. AL-SABAGH
Minister for Agriculture
and Irrigation
Ministry of Agriculture
and Irrigation
Baghdad

مندوب

عبد الوهاب محمود الصباغ
وزير الزراعة والرى
بغداد

Alternates

Radhwan Khalifa ABDUL-HALIM
Director-General for Office of
Planning and Follow-up
Ministry of Agriculture and
Irrigation
Baghdad

مناوبون

رضوان خليفة عبد الحليم
مدير عام التخطيط والمتابعة
وزارة الزراعة والرى
بغداد

Rasheed Abbas MOHAMMED
Director of Public Relations
Ministry of Agriculture and
Irrigation
Baghdad

رشيد عباس محمد
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة والرى
بغداد

Salar Bakr SAMI
Director of Engineering
Ministry of Agriculture and
Irrigation
Baghdad

سالار بكر سامى
رئيس المهندسين
وزارة الزراعة والرى
بغداد

Ali Hussein MOHAMED
Agricultural Engineer
Ministry of Agriculture and
Irrigation
Baghdad

على حسين محمد
مهندس زراعى
وزارة الزراعة والرى
بغداد

Mahdi Zaire ALLAWI
Secretary to the Minister
Minister of Agriculture and
Irrigation
Baghdad

مهدى علاوى
سكرتير الوزير
وزارة الزراعة والرى
بغداد

Hikmet ABD KHODER
Chargé d'affaires
Embassy of Iraq
Teheran

حكمت عبد خضير
القائم بالأعمال
سفارة العراق
طهران

Jamil Mohamed JAMIL
Embassy of Iraq
Teheran

جميل محمد جميل
سفارة العراق
طهران

JORDAN — الأردن

Delegate — مندوب
Fayez KHASAWNEH — فايز خصاونة
Minister for Agriculture — وزير الزراعة
Ministry of Agriculture
Amman — عمان

Alternate — مناوب
Dr Waleed Yousef ABD-RABBU — وليد عبد ربه
Director, Agriculture Policies Department — مدير مصلحة السياسات الزراعية
Amman — عمان

KUWAIT — الكويت

Delegate — مندوب
Fahd AL-HASSAWI — فهد الحساوى
Director-General and Chairman of the Board — مدير عام ورئيس الهيئة العامة
General Authority for Agriculture and Fisheries — لشؤون الزراعة والثروة السمكية
Kuwait — الكويت

Alternates — مناوبون
Ms Fatima J. HAYAT — الآنسة فاطمة جوهر حيات
Alternate Permanent Representative to FAO — الممثل الدائم المناوب لدى المنظمة
Rome — روما

Mohamed W.M. AL-MAHANNA — محمد المهنا
Director — مدير مصلحة الصحة الحيوانية
Animal Health Department — الهيئة العامة لشؤون الزراعة
General Authority for Agriculture and Fisheries — والثروة السمكية
Kuwait — الكويت

Khalid J. S. AL-MASBAHI — خالد جاسم صالح المسبحى
Land and Water Controller — مراقب الأراضى والمياه
General Authority for Agriculture and Fisheries — الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية
Kuwait — الكويت

Mohamed Ali AHMED — محمد على أحمد
Public Relations Officer — موظف العلاقات العامة
General Authority for Agriculture and Fisheries — الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية
Kuwait — الكويت

LEBANON — لبنان

Delegate — مندوب
Mohsen DALLOUL — محسن دلول
Minister for Agriculture — وزير الزراعة
Ministry of Agriculture — بيروت
Beirut

Alternates — مناوبون
Amin ABDEL MALEK — أمين عبد الملك
Inspector General of Agriculture — المفتش العام للزراعة
General Inspection — مكتب رئيس الوزراء
Prime Minister's Office — بيروت
Beirut

Samir ABU-JAWDEH — سمير أبو جودة
Executive Director — المدير التنفيذى
Directorate of the Green Plan — مديرية الخطة الخضراء
Beirut — بيروت

Habib EL-KHOURI — حبيب الخورى
Member of the Research Institute — عضو معهد البحوث الزراعية
Ministry of Agriculture — وزارة الزراعة
Beirut — بيروت

LIBYA — ليبيا

Delegate — مندوب
Milad A. SHMEYLA — ميلاد عبد السلام شميلة
Permanent Representative to FAO — الممثل الدائم لدى المنظمة
Rome — روما

Alternates — مناوبون
Saleh SAHBOUN — صالح سحبون
Director of International Cooperation Department — مدير مكتب التعاون الدولى
General People's Committee for Agricultural Reclamation and Land Development — أمانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعى وتعمير الأراضى
Tripoli — طرابلس

Omar SALEM — عمر سالم
Director of General Water Authority — أمين الهيئة العامة للمياه
General People's Committee for Agricultural Reclamation and Land Development — أمانة اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعى وتعمير الأراضى
Tripoli — طرابلس

Giuma HALLUL
Animal Production Department
General People's Committee for
Agricultural Reclamation and
Land Development
Tripoli

جمعة حالول
قسم الصحة الحيوانية
أمانة اللجنة الشعبية العامة
للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي
طرابلس

MALTA

Delegate
Francis Montanaro MIFSUD
Permanent Representative to FAO
Rome

موريتانيا

MAURITANIA

مندوب
محفوظ ولد ديداش
وزير التنمية الريفية
نواكشوط

Delegate
Mahfoud OULD DEDDACH
Minister for Rural Development
Nouakchott

Alternate
Ahmed Youra OULD IMAME
Counsellor to the Minister
for Rural Development
Ministry of Rural Development
and Environment
Nouakchott

مناوب
أحمد يورا ولد امامه
مستشار وزير التنمية الريفية
وزارة التنمية الريفية والبيئة
نواكشوط

المغرب

MOROCCO

مندوب
أحمد العلوى العبدلاوى
الكاتب العام
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعى
الرباط

Delegate
Ahmed Alaoui ABDELLAOUI
Secretary-General
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform
Rabat

مناوب
مصطفى سي ناصر
الممثل الدائم المناوب
لدى المنظمة
روما

Alternate
Moustapha SINACEUR
Deputy Permanent Representative
to FAO
Rome

OMAN — عمـــان

Delegate — مندوب

Abdalla Bin Zaher AL-HINAI — عبد الله بن زاهر الهنائى
Minister for Agriculture and Fisheries — وزير الزراعة والثروة السمكية
Ministry of Agriculture and Fisheries — مسقط
Muscat

Alternates — مناوبون

Abdulla BAKATHER — عبد الله باكثير
Director-General of Fisheries — مدير عام الثروة السمكية
Ministry of Agriculture and Fisheries — وزارة الزراعة والثروة السمكية
Muscat — مسقط

Ahnaf Omar AL-ZUBEIDY — أحنف عمر الزبيدى
Adviser to the Minister — مستشار الوزير
Ministry of Agriculture and Fisheries — وزارة الزراعة والثروة السمكية
Muscat — مسقط

Saud S. AL-HARTHY — سعود بن سالم الحارثى
Director-General of Irrigation Affairs — مدير عام شؤون الرى
Ministry of Agriculture and Fisheries — وزارة الزراعة والثروة السمكية
Muscat — مسقط

Nasser Zaher AL-MAULY — ناصر زاهر المولى
Director of Animal Wealth Department — مدير الثروة الحيوانية
Ministry of Agriculture and Fisheries — وزارة الزراعة والثروة السمكية
Muscat — مسقط

Mohamed AL-KINDY — محمد الكندى
Director of Minister's Office — مدير مكتب الوزير
Ministry of Agriculture and Fisheries — وزارة الزراعة والثروة السمكية
Muscat — مسقط

PAKISTAN

Delegate

Shamshad AHMAD
Ambassador
Embassy of Pakistan
Teheran

Alternates
Musa Javed CHOHAN
Minister
Embassy of Pakistan
Teheran

Magbool M. TALPUR
Commercial Counsellor
Embassy of Pakistan
Teheran

Naela CHOHAN
Second Secretary
Embassy of Pakistan
Teheran

Jamil AHMAD
Third Secretary
Embassy of Pakistan
Teheran

QATAR قطـــر

مندوب
Delegate
Ahmed AL-THANI — أحمد آل ثاني
Under-Secretary — وكيل وزارة الشؤون البلدية والزراعة
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture — الدوحة
Doha

مناوبون
Alternates
Ahmed Jaber SOROUR — أحمد جابر سرور
Director, Gardens and Parks Department — مدير الحدائق والمتنزهات
Minister of Municipal Affairs and Agriculture — وزارة الشؤون البلدية والزراعة
Doha — الدوحة

Naim Abdalla AL-BAKER — نعيم عبد الله البكر
Director of Fisheries Department — مدير الثروة السمكية
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture — وزارة الشؤون البلدية والزراعة
Doha — الدوحة

Abbas AL-MULLA — عباس الملا
Director of Public Affairs — مدير العلاقات العامة
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture — وزارة الشؤون البلدية والزراعة
Doha — الدوحة

Abdullah Jum's AL-SULAITI — عبد الله جمعه السليطي
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture — وزارة الشؤون البلدية والزراعة
Doha — الدوحة

SAUDI ARABIA, KINGDOM OF

المملكة العربية السعودية

مندوب

Delegate
Abdallah Abdel Aziz BIN MOAMMAR
Deputy Minister for
Agricultural Affairs
Ministry of Agriculture
and Water
Riyadh

عبد الله عبد العزيز بن معمر
نائب الوزير
لشؤون الزراعة
وزارة الزراعة والمياه
الرياض

مناوبون

Alternates

Waleed ELKHEREIJI
Permanent Representative
to FAO
Rome

وليد الخريجي
الممثل الدائم لدى المنظمة
روما

Hamad AL-JARBA
General Director of Research
Department
Ministry of Agriculture
and Water
Riyadh

حمد الجربه
مدير عام مصلحة البحوث
وزارة الزراعة والمياه
الرياض

Abdelaziz EL-JUDIA
General Director of Extension
and Agricultural Services
Ministry of Agriculture
and Water
Riyadh

عبد العزيز الجديع
مدير عام الارشاد
والخدمات الزراعية
وزارة الزراعة والمياه
الرياض

Maged AL-KHAMEES
Director, Animal Wealth Department
Ministry of Agriculture
and Water
Riyadh

ماجد الخميس
مدير ادارة الثروة الحيوانية
وزارة الزراعة والمياه
الرياض

Mohammed AL-MAZIAD
Coordinator of Foreign
Relations
Ministry of Agriculture
and Water
Riyadh

محمد المزيد
منسق العلاقات الخارجية
وزارة الزراعة والمياه
الرياض

SOMALIA

الصومال

SUDAN

السودان

Delegate
Ahmed Ali GENIEF
Minister for Agriculture,
Natural Resources and Livestock
Ministry of Agriculture,
Natural Resources and Livestock
Khartoum

مندوب
أحمد على قنيف
وزير الزراعة والموارد الطبيعية
الخرطوم

Alternates
Jamal IBRAHIM
Chargé d'affaires
Embassy of Sudan
Teheran

مناوبون
جمال ابراهيم
القائم بالأعمال
سفارة السودان
طهران

Abdel Moneim A. ELAMIN
First Secretary
Embassy of Sudan
Teheran

عبد المنعم أحمد الأمين
سكرتير أول
فى سفارة السودان
طهران

SYRIA

سورية

Delegate
Mohammad GHABBASH
Minister for Agriculture and
Agrarian Reform
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform
Damascus

مندوب
محمد غباش
وزير الزراعة والاصلاح الزراعى
دمشق

Alternates
Hassan AL-AHMAD
Director of Agricultural
Research
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform
Damascus

مناوبون
حسن الأحمد
مدير البحوث الزراعية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى
دمشق

Ahmed IDILBI
Assistant-Director
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform
Damascus

أحمد ادلى
مساعد المدير
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى
دمشق

Abdul Hadi AL-KHATIB
Minister's Office
Ministry of Agriculture and
Agrarian Reform
Damascus

عبد الهادى الخطيب
مكتب الوزير
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى
دمشق

TUNISIA

Delegate
Amor BEN ROMDHANE
Permanent Representative
to FAO
Rome

TURKEY

Delegate
Ersin INSTANBULLUOGLU
Deputy Under-Secretary
Ministry of Agriculture and
Rural Affairs
Ankara

Alternates
Ali Kemal BEDESTENCI
Head of Foreign Relations and
EC Coordination Department
Ministry of Agriculture and
Rural Affairs
Ankara

Rüstü KASAP
Head, Department of Dams
Ministry of Agriculture and
Rural Affairs
Ankara

Savas USKAY
Head, Operation and
Maintenance
Department of State
Hydraulic Works
Ministry of Public Works and
Resettlement
Ankara

Fethi ETEM
Attaché
Ministry of Foreign Affairs
Ankara

UNITED ARAB EMIRATES

Delegate
Saeed Mohammed AL-RAGABANI
Minister for Agriculture
and Fisheries
Ministry of Agriculture
and Fisheries
Abu Dhabi

تونس

مندوب
عمر بن رمضان
المندوب الدائم لدى المنظمة
روما

الامارات العربية المتحدة

مندوب
سعيد الرقباني
وزير الزراعة والثروة السمكية
أبو ظبي

مناوبون

Alternates

Hamad Abdallah AL-MOTAWA
Under-Secretary of State for
Finance and Administration
Ministry of Agriculture
and Fisheries
Abu Dhabi

حمد المطوع
وكيل الوزارة للشؤون المالية والادارة
وزارة الزراعة والثروة السمكية
أبو ظبى

Mohammed Sakr AL-ASSAM
Director, Water and
Soil Department
Ministry of Agriculture
and Fisheries
Abu Dhabi

محمد الأصم
مدير ادارة المياه والتربة
وزارة الزراعة والثروة السمكية
أبو ظبى

Rashid Khilfan AL-SHARIKI
Director, Agricultural
Research and Production
Ministry of Agriculture
and Fisheries
Dubai

راشد الشربيقى
مدير الأبحاث والانتاج الزراعى
وزارة الزراعة والثروة السمكية
دبى

Mohammed Abu-Bakr BASANDOUH
Agricultural Extension Officer
Ministry of Agriculture
and Fisheries
Dubai

محمد أبو بكر باسندوه
خبير الارشاد الزراعى
وزارة الزراعة والثروة السمكية
دبى

YEMEN

اليمن

Delegate

Ahmed Ali MUQBIL
Vice-Minister
Ministry of Agriculture and
Water Resources
Sanaa

مندوب

أحمد على مقبل
نائب الوزير
وزارة الزراعة وموارد المياه
صنعاء

مناوبون

Alternates

Yousef Ahmed FAREH
Director-General
Ministry of Agriculture and
Water Resources
Sanaa

يوسف أحمد فارح
مدير عام
فى وزارة الزراعة وموارد المياه
صنعاء

Mohamed Abdallah MANSOUR
Director-General
Agriculture Office
Ministry of Agriculture
and Water Resources
Sanaa

محمد عبد الله منصور
مدير عام المكتب الزراعى
وزارة الزراعة وموارد المياه
تعز

مراقبون من الدول غير الأعضاء في الاقليم

OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION

COLOMBIA

Gonzalo BULA HOYOS
Extraordinary Ambassador
on Special Mission
Embassy of Colombia
Rome

NETHERLANDS

Ridder VAN RAPPARD
Head, FAO Affairs
Department of Development
Cooperation
Ministry of Agriculture,
Nature Management and
Fisheries
The Hague

Cees D. ROELE
Agricultural Attaché
Embassy of the Netherlands
Ankara

SWITZERLAND

Rudolf DE POURTALES
Permanent Representative
to FAO
Rome

المراقبون من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

OBSERVERS FROM UNITED NATIONS MEMBER STATES

AZERBAIJAN

Abbas MAMEDOV
Head of the Main
Department
Ministry of Food
and Agriculture
Baku

Shamil ALESKEROV
First Secretary
Ministry of Foreign Affairs
Baku

دولة الفاتيكان

HOLY SEE

John MORROW
Chargé d'affaires
Embassy of the Holy See
Teheran

جماعة فرسان مالطة

SOVEREIGN ORDER OF MALTA

Charles SIX
Oeuvres hospitalières
françaises
de l'Ordre souverain de
Malte
Paris

حركات التحرير

LIBERATION MOVEMENTS

PALESTINE

Mohammad JOUHAIR
Counsellor
Embassy of State of Palestine
Teheran

ممثلو الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME (UNEP)

Adel ORABI
Acting-Director
Regional Office for West Asia
Manama

WORLD METEOROLOGICAL ORGANIZATION (WMO)

A.M. NOORIAN
Representative
Teheran

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA (ESCWA)

Sami SUNNA
Director, Joint ESCWA/FAO
Agriculture Division
Amman

INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (IFAD)

Samir ASMAR
Director
Near East and North Africa Division
Rome

WORLD FOOD COUNCIL (WFC)

Peter E. TEMU
Chief, External Relations and
Council Affairs
Rome

WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)

Burkard W. OBERLE
Director of Operations
Teheran

WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO)

O. SULIEMAN
Representative
Teheran

المراقبون من المنظمات الحكومية الدولية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

ARAB ORGANIZATION FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (AOAD)

Yahia BAKOUR
Director
Damascus

INTERNATIONAL CENTRE FOR ADVANCED MEDITERRANEAN AGRONOMIC STUDIES (CIHEAM)

Antonio DI GIULIO
Principal Administrator
Paris

المراقبون من المنظمات الدولية غير الحكومية

OBSERVERS FROM INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

INTERNATIONAL UNION FOR FORESTRY RESEARCH ORGANIZATIONS (IUFRO)

Karim JAVANSHIR
International Council Member
Vienna

WORLD VETERINARY ASSOCIATION (WVA)

Goudarz ADIB-RAD
Secretary of World Veterinary Association
Teheran

موظفو المنظمة

FAO STAFF

E. Saouma	Director-General
A.Y. Bukhari	ADG/Regional Representative for the Near East
H. de Haen	Assistant Director-General, AGD
J. Collett	FAO Representative in Iran
A. Cortas	Assistant to the Assistant Director-General, ESD
A. Bitar	Coordinator, DDF
R. Salame	Senior Officer, ODG
S. Galal	Regional Animal Production and Health Officer, RNEA
E. Boutrif	Food Science Officer, Food Policy and Nutrition Division ESN
L. Vermeiren	Senior Officer, AGLW

أمانة المؤتمر

CONFERENCE SECRETARIAT

Conference Secretary:	M. Sherif, RNEA
Conference Affairs and Information Officer:	M. Gaieb, RNEA
Reports Officer:	S. Galal, RNEA

المرفق جيم

قائمة الوثائق

NERC/92/1	تفاصيل جدول الأعمال
NERC/92/2	تقرير عن أعمال المنظمة فى الاقليم فى الفترة ١٩٩٠-١٩٩١
NERC/92/2-Sup.1	خطة المنظمة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ - الأبعاد الاقليمية
NERC/92/2 Sup.2	اجتماعات الهيئات الاقليمية
NERC/92/3	السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى
NERC/92/4	التعاون الاقليمى فى مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها
NERC/92/5	تمثيل الاقليم فى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

وثائق اعلامية

NERC/92/INF/1	مذكرة اعلامية
NERC/92/INF/2	الجدول الزمنى
NERC/92/INF/3	قائمة الوثائق
NERC/92/INF/4	أحدث التطورات بشأن الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية
NERC/92/INF/5	الإجراءات التى اتخذت بناء على التوصيات الرئيسية للمؤتمر الإقليمى العشرين للشرق الأدنى
NERC/92/INF/6	بيان المدير العام
NERC/92/INF/7	المؤتمر الفنى الدولى الرابع المعنى بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها - مذكرة إعلامية

المرفق دال

بيان المدير العام

السيد الرئيس،
أصحاب المعالى والسعادة،
السادة المندوبين والمراقبين الكرام،
سيداتى وسادتى،

اسمحوا لى أولا أن أعرب عن بالغ سعادتى اذ تعقد منظمة الأغذية والزراعة مؤتمرها الاقليمى الحادى والعشرين للشرق الأدنى مرة أخرى فى جمهورية ايران الاسلامية. ويتميز هذا البلد بتاريخ حافل، وحضارة عريقة عظيمة، وتقاليد زراعية راسخة، وامكانيات زراعية هائلة. فأراضيه الخصبة تمتد من سهول خوزستان الى سواحل بحر قزوين وبلاد ما بين النهرين، فيما قادته يتطلعون الى استغلال طاقاته لخير أهله، وعبر أسلوب قابل للاستمرار.

ولعلكم تتذكرون أن جمهورية ايران الاسلامية استضافت المؤتمر الاقليمى الخامس الذى عقد فى عام ١٩٦٠. وها نحن نجتمع اليوم هنا مرة أخرى، ونجد أنفسنا محاطين من جديد بتلك الحفاوة الأصيلة والحارة - وهى خاصة مأثورة عن هذا البلد المضياف. وأود بالنيابة عنكم جميعا، وبالأصالة عن نفسى، أن أتقدم بعميق شكرى لحكومة جمهورية ايران الاسلامية وشعبها.

كما أود أن أرحب بكم جميعا ترحيبا حارا، وأن أقدم تحية خاصة الى أصحاب المعالى الوزراء الذين يحضرون هذا المؤتمر. فمشاركتهم تشهد على الأهمية التى يخصّون بها هذه القمة الزراعية الاقليمية. وانى لواثق من أن مساهمتكم الفعالة فى مداولات هذا المؤتمر تحت اشراف معالى وزير الزراعة الايرانى السيد عيسى كالانتارى وبتوجيهاته، سوف تثرى الحوار وتقودنا الى بلورة التوصيات الملائمة.

المكتب الاقليمى والمكتب القطرى فى جمهورية ايران الاسلامية

وانه لمن دواعى الارتياح أن يستأنف المكتب الاقليمى للشرق الأدنى أعماله من مقره الأصلى فى القاهرة، ولو أن ذلك جاء متأخرا عاما كاملا عما كان مقرراً فى

الأصل. ويسرنى أن أكون وفقت الى استقطاب خدمات الدكتور عاطف يحيى بخارى ليعمل ممثلا اقليميا جديدا للشرق الأدنى. فالدكتور بخارى قبل أن ينضم الى المنظمة، كان على صلة وثيقة بها منذ نهوضه بمهمة تمثيل المملكة العربية السعودية لدى منظمة الأغذية والزراعة، أى منذ عام ١٩٧٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٩. وشارك بهذه الصفة كمندوب نشيط فى جميع دورات الأجهزة الرئيسية للمنظمة، وكعضو فاعل فى لجنة المالية التى خدمها بامتياز من مايو/ أيار ١٩٧٨، ثم كرئيس لها من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩. وانى لعلى يقين من أن فريق الخبراء الفنيين الاقليميين الذين يعملون بقيادته على أتم استعداد لتقديم خدماتهم للدول الأعضاء، ولتوفير مساعداتهم الفنية واسداء المشورة لها. فان وجود الخبراء الاقليميين وعملهم الآن من داخل الاقليم ذاته، سيزيد بلا شك من فعاليتهم.

كما أنه من دواعى الارتياح أن أنشأت المنظمة مؤخرا مكتبها القطرى فى جمهورية ايران الاسلامية. ولى كل الثقة فى أن وجود ممثل قطرى للمنظمة فى هذا البلد، سوف يعزز التعاون القائم بين جمهورية ايران الاسلامية وبين المنظمة. وأؤكد أن المنظمة لن تألو جهدا فى تقديم المساعدة للحكومة الايرانية لتعزيز انتاجها الزراعى.

الوضع الاقتصادى العام فى الاقليم

السيد الرئيس،
أصحاب المعالى والسعادة،
السادة المندوبين الكرام،
سيداتى وسادتى،

إن اقليم الشرق الأدنى قد خرج لتوّه من حرب مدمرة، أضرت باقتصاديات العديد من بلدان الاقليم وأفسدت بيئتها، الأمر الذى يخلف ذيولا وخيمة فى المستقبل.

كما أن الصراعات الداخلية آخذة بتخريب عدد من أقطار الاقليم، واشاعة أشباح المجاعة. ففى السودان، تتعرض حالة الامدادات الغذائية لأخطار محققة، على الرغم من الانتعاش الملحوظ فى محصول الحبوب. وفى الصومال، مازال القتال يدور فى مقديشيو وحولها، وقد أخفقت الجهود التى بذلت مؤخرا لايصال المعونة الغذائية، اليها، مما أدى الى انتشار الجوع على نطاق واسع، والى حدوث الوفيات من جراء المجاعة. وما تزال أفغانستان، عرضة لحالة من الحرب الأهلية،

وهى تواجه مشكلات عديدة، اذ تفيد التقارير الواردة من أفغانستان عن وجود حالات من نقص الأغذية، ولاسيما فى كابول. كذلك تستمر فى العراق الأزمات الغذائية الخطيرة على الرغم من بعض الزيادة التى طرأت على الواردات. وماتزال أسعار الأغذية آخذة فى الارتفاع، وأصبحت شرائح عريضة من السكان عاجزة عن شراء الأغذية بتلك الأسعار. ومن المحتم أن يجنى العراق، فى أعقاب الحرب، محصولا رديئا فى يونيو/ حزيران من هذا العام. وتحاول المنظمة، من جانبها، توفير مساعداتها باجراء عملية أخرى لنشر المبيدات عن طريق الجو لابادة آفة السونة وغيرها من الحشائش الضارة فى محافظات نينوى ودهوك واربيل والسليمانية، وذلك للحيلولة دون حدوث مزيد من الخسائر فى الانتاج.

وقبل نشوب الحرب الأهلية فى عام ١٩٧٥، كان اقتصاد لبنان من أقوى اقتصاديات الاقليم وأكثرها تطورا. وخلال الاضطرابات الأهلية، قضى على معظم القدرات الزراعية للبلاد. وسوف يحتاج هذا القطر الى سنوات عديدة من الجهود، قبل أن يتمكن من استعادة انتاجيته الزراعية على نحو ما كانت عليه قبل نشوب الحرب. وعلاوة على ذلك، فان الفيضانات والثلوج الغزيرة، بمقادير غير معتادة، قد أحدثت خسائر فادحة بقطاع الزراعة، وشردت ما يقدر بمائة ألف نسمة.

ولقد شهد الاقليم فى العام الماضى والشهور الأولى من عام ١٩٩٢ عددا كبيرا من الكوارث التى لم تكن مألوفة من قبل. ففى تعاقب سريع، شهدنا الجفاف فى المغرب، وقد ترتبت عليه نتائج وخيمة بالنسبة لمحاصيل الموسم الجارى، واجتاحت الفيضانات والعواصف الثلجية الأردن مما اضطر الحكومة الى طلب تزويدها بالمدخلات الزراعية وبأغذية الاغاثة على وجه السرعة لانقاذ المزارعين الأردنيين، وحدثت زلازل مدمرة فى تركيا مما تسبب فى وفاة المئات من السكان.

ولقد أصبحت أوضاع اللاجئين فى الاقليم مثاراً للقلق. فعلى مدى السنوات الأخيرة، نزح ملايين السكان من أراضيهم ولجأوا الى بلدان أخرى غالبا ما تعانى هى نفسها من الفقر، وتعجز بالتالى عن توفير أسباب العيش لهؤلاء اللاجئين. ومايزال هناك نحو ثلاثة ملايين لاجئ أفغانى فى باكستان وحدها، بحاجة الى مساعدات دولية ضخمة.

ولقد تأثرت البلدان النامية فى الاقليم بتباطؤ النشاط الاقتصادى فى العالم تأثرا شديدا. وعلاوة على ذلك، فانه نتيجة للحرب التى نشبت مؤخرا، فان كثيرا من البلدان قد اضطر الى مواجهة مشكلات بالغة الصعوبة، تقترن بعودة أعداد غفيرة من العمال المغتربين الى بلادهم، وضياع تحويلاتهم، وتوقف عمليات التبادل التجارى، والتدفقات المالية من السياحة ورؤوس الأموال. ففى ١٩٩١، انخفضت أسعار النفط

انخفاضا كبيرا نتيجة لنقص الطلب، مما أدى الى زيادة الفجوة بين عائدات النفط والنفقات الواجب مواجهتها لاعادة الانشاء والتعمير. واقتضى الأمر أن تلجأ المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، لأول مرة فى تاريخهما الحديث، الى الاقتراض من البنوك الدولية.

خدمة الديون وسياسة الحماية

كما وجد الكثير من بلدان الاقليم نفسه فى ضائقة شديدة من جراء خدمة الديون، حيث يستأثر دفع الفوائد المستحقة على الديون الخارجية بالجانب الأعظم من عائداتها التصديرية، وقد تفاقمت صعوباتها الاقتصادية ومن بينها خدمة الديون من جراء نقص المعونة الرسمية. وتبلغ خدمة الديون فى الاقليم ٢١ مليار دولار سنويا، تستخدم فى أدائها نسبة ٣٨ فى المائة من مجموع عائدات التصدير. وقد أصبحت تتجاوز ١٥٣ مليار دولار سنويا فى العالم كله.

وعلاوة على ذلك، فان التأثيرات الضارة، التى تترتب على الامعان فى تطبيق سياسات الحماية فى البلدان الصناعية وتحول دون وصول صادرات بلدان الاقليم الى الأسواق، قد تفاقمت من جراء انخفاض أسعار السلع الأولية، ولاسيما النفط، حيث يبلغ سعر برميل النفط اليوم أقل بكثير مما كان عليه منذ عشر سنوات مضت بالأرقام الحقيقية، وبالنسبة للسلع الزراعية، فان الاقليم مايزال يواجه ميزانا سلبيا فى التجارة الزراعية. ففى ١٩٩٠، بلغ مجموع قيمة الواردات الزراعية ٢٢ مليار دولار أمريكى، فى مقابل سبعة مليارات من الصادرات. وأود أن أؤكد أنه حتى يتسنى عكس هذا الاتجاه المؤسف، فانه من المحتم أن تسفر المفاوضات التى طال أمدها فى اطار جولة أوروغواى عن نتائج ناجحة وايجابية، فان نجاحها قد يضع الأسس لنظام تجارى أكثر عدلا وانفتاحا وحيوية. أما اذا فشلت، فانه سيكون من الصعب، أن تواصل بلدان هذا الاقليم سعيها نحو ادخال تعديلات على سياساتها الوطنية لمعالجة القضايا المعقدة مثل تحرير الأسواق وتحرير أسعار الصرف.

وعلى الرغم من أنه طرأت بعض التحسينات على الأنماط الاقليمية لاستهلاك الاغذية، فمايزال الاقليم يعانى من تخلف الانتاج المحلى للأغذية. وقد أدى ذلك الى زيادة حجم استيراد المواد الغذائية زيادة حادة. وهناك أسباب عديدة لذلك الأداء السيء نسبيا، بحيث تتعذر دراستها هنا بالتفصيل. بيد أن هناك عائقين رئيسيين يرى هذا المؤتمر طرحهما عليكم، وهما اللذان يؤثران بشدة على هذا الاقليم منذ فجر التاريخ ـ ألا وهما المياه والآفات.

موارد المياه

يسود معظم بلدان اقليم الشرق الأدنى مناخ جاف أو شبه جاف. ويعتمد ٧٥ فى المائة من الأراضى المنتجة فى الاقليم على مياه الأمطار التى تتسم فى غالب الأحيان بالتقلب وعدم الانتظام. ويقترب الطلب على المياه الآن من الحدود القصوى للموارد المتاحة. ففى خلال العقود الثلاثة الماضية، زادت مساحة الأراضى المروية من ٣٠ الى ٣٨ مليون هكتار. فعلى سبيل المثال، تستخدم مصر ما يقرب من ٨٧ فى المائة من مواردها المائية المتجددة، وتستخدم ليبيا ٧٧ فى المائة، والمملكة العربية السعودية ٦٢ فى المائة. والماء مصدر كل شىء حى ، لذا لابد من ادارة موارده بحكمة وكفاءة. ولسوء الحظ فان المشكلات المتصلة باستخدام المياه فى هذا الاقليم تبدو متعددة ومتنوعة: كانخفاض كفاءة الرى، والافراط فى استخدام المياه، وتلوث المياه، وملوحة التربة وتغدقها بالمياه، وعدم كفاءة أساليب الصرف، والافتقار الى السياسات والاستراتيجيات السليمة. فاذا لم تطبق طرق العلاج اللازمة لتحسين الأحوال الراهنة، فانه يتوقع حدوث نقص حاد فى المياه اللازمة للاستخدامات الزراعية والمنزلية فى مستهل القرن الواحد والعشرين.

وقد تنشأ صراعات فى المستقبل بسبب اشتراك أكثر من بلد واحد فى استخدام أحواض الأنهار وطبقات المياه الجوفية. ويدرس الآن عدد من زعماء الاقليم، ادراكا منهم لعمق هذه المشكلة، ضرورة عقد مؤتمر قمة للمياه من أجل مناقشة هذه القضية الحيوية. لذلك فانه ليس من قبيل المصادفة البحتة أن احدى الوثائق الرئيسية المعروضة أمام حضراتكم بعنوان "السياسات التى تزيد من كفاءة استخدام الموارد المائية وصيانتها فى اقليم الشرق الأدنى"، تعالج هذه المشكلة المهمة بصورة متعمقة.

وانى على ثقة من أن مداولاتكم بشأن هذه الوثيقة سوف تسهم فى تحسين ادارة الموارد المائية فى الاقليم.

التعاون الاقليمى فى مكافحة الامراض

ويعتبر الانتاج الحيوانى جانباً مهماً آخر من جوانب التنمية الزراعية فى الاقليم. فلقد كان الكثير من سكان الاقليم الأوائل من البدو الرحل ومالكى الماشية. وكانت ثرواتهم تقاس بما يملكونه من رؤوس الإبل أو الأغنام.

ووفقا لبيانات منظمة الأغذية والزراعة لعام ١٩٩٠، التى لم تكتمل بعد، تسهم المنتجات الحيوانية فى مجموعها بأكثر من ١٤ مليار دولار من اقتصاديات الاقليم.

ولذا يتعين حماية هذا القطاع الهام من الاقتصاد، والحيلولة دون تعرضه لانتشار الأمراض المعدية.

وقد أثبتت التجارب الحديثة أن الكوارث الوبائية الكبرى يمكن أن تحدث اذا انعدم التعاون الوثيق والقوى بين بلدان الاقليم. وتعتبر الدودة الحلزونية الوافدة من العالم الجديد خير مثال على ذلك. فعندما اكتشف وجود هذه الآفة القاتلة فى ليبيا لأول مرة فى ١٩٨٩، كانت جميع التوقعات تدعو الى التشاؤم. ولو لم تتخذ التدابير على وجه السرعة، لكان لانتشار هذه الآفة آثار مدمرة على موارد الحياة البرية الضخمة فى أفريقيا، ولكانت هذه الآفة ألحقت خسائر جسيمة بموارد الثروة الحيوانية التى يعتمد عليها الكثير من السكان. كما أن نجاح هذه الحملة التى قادتها منظمة الأغذية والزراعة عزز من ايماننا بقدرة المجتمع الدولى على التصدى لحالات الطوارىء الكبرى بسرعة وسخاء.

وثمة مثال حديث آخر كان مثاراً للقلق فى الاقليم، هو انتشار الطاعون البقرى فى جنوب غرب تركيا فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١. وقد دعت المنظمة فى شهر نوفمبر/ تشرين الثانى الماضى الى عقد مشاورة فنية فى روما جمعت بين السلطات المعنية فى كل من جمهورية ايران الاسلامية والعراق ولبنان وسورية وتركيا. وقد أسفرت هذه المشاورة عن وضع حملة منسقة تستغرق ثلاث سنوات لاستئصال الطاعون البقرى من هذه البلدان الخمسة، وذلك بدعم من برنامج التعاون الفنى للمنظمة.

ويعتبر توسيع نطاق التعاون الاقليمى شرطاً أساسياً من أجل مكافحة الأمراض الحيوانية المعدية مثل الحمى القلاعية والطاعون البقرى والبروسيلا، والأمراض غير المعدية مثل الطفيليات المعوية والظاهرية حرصا على حماية موارد الثروة الحيوانية فى الاقليم. وينبغى بذل الجهود للنهوض بالتعاون الاقليمى فى مجال تشخيص الأمراض، وتبادل المعلومات، ووضع تدابير تتسم بالكفاءة للحجر البيطرى ولتنسيق برامج مكافحة الأمراض الحيوانية بين بلدانكم.

لهذا السبب فانى أعتقد أن البند الخاص "بالتعاون الاقليمى فى مكافحة الأمراض الحيوانية واستئصالها" (الوثيقة NERC/92/4) الوارد فى جدول أعمالكم يعد أمرا على جانب كبير من الأهمية، ويقتضى منكم دراسة مدققة.

المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية

وثمة سبب آخر يدعو للقلق فى بلدانكم هو انخفاض المستوى التغذوى لكثير من السكان فى الاقليم نظرا لنقص القدرة الاقتصادية على شراء الأغذية واستمرار

العجز فى الانتاج الغذائى. غير أن المشكلات المتصلة بالتغذية تتباين من بلد لآخر، بالنظر الى التنوع الشديد فى الظروف السائدة فى بلدان الاقليم. ففى البلدان ذات الدخل المرتفع، ترتبط المشكلات التغذوية بالنظم الغذائية غير المتوازنة وبالافراط فى التغذية، فى حين أن الأغذية فى البلدان الأكثر فقرا - حتى وان توافرت - لا تصل الى شرائح كبيرة من السكان، بسبب ضعف قدرتهم الشرائية.

ولذا فقد حان الوقت لكى يتلقى مؤتمركم تقريرا عن سير العمل فى التحضير لعقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية (الوثيقة NERC/92/INF/4) الذى يعد أول مؤتمر دولى من نوعه. وكما تعلمون، فان هذا المؤتمر الذى تشترك فى رعايته كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، سيعقد فى المقر الرئيسى للمنظمة بروما فى الفترة من ٥ الى ١١ ديسمبر/كانون الأول من هذا العام.

ويتيح هذا المؤتمر فرصة فريدة للمجتمع الدولى لكى يعالج مجموعة كبيرة من القضايا التى تؤثر على الأوضاع التغذوية لسكان العالم. ولذا فمن المهم أن تشترك جميع الأقاليم بنشاط فى هذا الملتقى. ويسعدنى ابلاغكم التقدم الذى أحرز فى هذا الصدد. وقد عين العديد من بلدانكم نقاط اتصال محورية لتنسيق نشاطات المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية على المستوى القطرى، فى حين أعدّت بلدان آخرى تقارير قطرية.

وقد استعرض الاجتماع الاقليمى الخاص بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية الذى عقد فى القاهرة الشهر الماضى تقريرا شاملا أعدته الأمانة عن أوضاع الأغذية والتغذية السائدة فى الاقليم، ومسودة خطة العمل المقترحة، ومشروع الاعلان اللذين سيعرضان على المؤتمر الدولى.

<u>المشكلات البيئية/والتنمية القابلة للاستمرار</u>

وتعتبر المشكلات المرتبطة بتدهور البيئة والناجمة بصفة خاصة عن تعرية التربة وازالة الغابات والافراط فى استغلالها وزحف الصحراء، من بين أكبر مصادر القلق بالنسبة لهذا الاقليم. وفى هذا الصدد شاركت المنظمة بنشاط، بل وساهمت فى التحضير، لعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وسوف نشارك فى هذا المؤتمر الذى سيعقد بالبرازيل فى الشهر القادم، ونحن مستعدون لأن نلعب دورا فاعلا فى متابعة أعماله.

وقد تم تحديد التنمية الزراعية القابلة للاستمرار على أنها احدى التحديات الرئيسية التى تواجهها المنظمة فى المدى المتوسط، على نحو ما أوضحته خطتنا متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧. ولهذا فقد بادرت المنظمة الى بذل جهود كبيرة لتنقيح الأولويات، ووضع الترتيبات التنظيمية الضرورية، وتعزيز الروابط المشتركة بين مختلف التخصصات وتنسيق البرامج الميدانية. وسوف تقف المنظمة الى جانبكم اذا ما طلبتم منها تنفيذ أى من الأنشطة التى تقع ضمن نطاق اختصاصاتها ابتداء من مكافحة تدهور البيئة الى تعزيز الزراعة القابلة للاستمرار.

لكن علينا ألا ننسى أن الموارد المتاحة لدينا محدودة، بينما يزداد حجم احتياجاتنا باستمرار. وسوف تفرض علينا تحديات المستقبل أن نستغل موارد العالم مع المحافظة على توازن العناصر الايكولوجية فى آن واحد، وان ما تشتد حاجتنا اليه هو وضع استراتيجية للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار.

أنشطة المنظمة فى الاقليم

وفى ضوء هذه المعلومات الأساسية، دعونا نتساءل: كيف تستجيب المنظمة للطلبات الواردة من اقليمكم للحصول على مساعداتها؟

ان التقرير المتعلق بأنشطة المنظمة فى اقليم الشرق الأدنى (الوثيقة NERC/92/2) المعروض أمامكم ما هو، فى الواقع، الا محاولة للاجابة على هذا السؤال. ويكفينا أن نقول أن برنامج المنظمة الميدانى فى الاقليم يشتمل على ٢٥٠ مشروعا يجرى تنفيذها فى الوقت الحاضر، ويبلغ مجموع المبالغ التى اعتمدت لها ٤٥٠ مليون دولار، من بينها مشروعات برنامج التعاون الفنى التابع للمنظمة.

تشجيع التعاون الاقتصادى والتعاون التقنى بين البلدان النامية

ولما كانت التجارة الخارجية فى الاقليم ماتزال غير ذات أهمية تذكر، فقد أنشئت تجمعات شبه اقليمية مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والاتحاد المغاربى، ومنطقة التجارة الحرة للتعاون الاسلامى فى باكستان، بهدف تنشيط التعاون والتجارة بين البلدان المشاركة فى هذه التجمعات. فاذا كانت الارادة الطيبة متوافرة، فان الحاجة تدعو الى بذل المزيد من الجهود لازالة الحواجز القائمة أمام التجارة بين البلدان وعلى مستوى الأقاليم فى جميع القطاعات، وعلى الأخص قطاع الزراعة.

وسوف تواصل المنظمة، من خلال مكتبها الاقليمى، القيام بدورها الدينامى فى تشجيع التعاون الاقتصادى والتعاون التقنى بين البلدان النامية، ودعمهما، باستنباط مفاهيم ومناهج جديدة من خلال المشاورات المشتركة بين البلدان وأنشطة التدريب وتدعيم المنظمات والشبكات الاقليمية. وسوف تركز هذه الجهود بالدرجة الأولى على القضايا ذات الصلة المباشرة بانتاج المحاصيل وتربية الحيوانات المجترة الصغيرة وتنمية المراعى وموارد الأعلاف.

الخلاصة

السيد الرئيس،

وفى ختام كلمتى، أود أن أؤكد لكم جميعا أننى على علم تام بالمشكلات العديدة والمعقدة التى تواجه الاقليم، ومدى تنوعها، بل وبالتفاوت الشاسع بين بلدان الاقليم، الأمر الذى لايسهل ايجاد حلول مشتركة لهذه المشكلات. لكننى ـ فى الوقت ذاته ـ لايخامرنى شك فى أن الاقليم يمتلك من الخبرات الفنية والموارد الطبيعية الضرورية ما يكفل أسباب الرفاهية الاقتصادية لسكانه وما يضمن التنمية الكاملة لامكاناته الزراعية. بيد أنه لابد من الوفاء بشرط أساسى حتى يتحقق ذلك: وهو القضاء على التوترات والصراعات المزمنة التى شهدتها السنوات الأخيرة، وبعث حالة من السلام والاستقرار والتعاون. ولما كان هذا المؤتمر الاقليمى هو أولا وقبل كل شئ محفل للتعاون المثمر فى قطاع مهم للنشاط الاقتصادى، فانى آمل مخلصا فى أن يسهم مساهمة فعالة فى تحقيق هذه الغاية.

المرفق هاء

توصية بشأن برنامج التعاون الاقليمي
مقدمة من تونس والمغرب

إن المؤتمر الاقليمي،

١ - إذ يستذكر توصية مؤتمر المنظمة الاقليمي الثاني عشر الذي عقد في الأردن عام ١٩٧٤، حيث رحب وأعرب عن دعمه لاتجاه حكومات اقليم الشرق الأدنى نحو تخصيص جزء من مواردها للتشجيع على قيام نظم للاعتماد على الذات في الاقليم، في اطار برنامج التعاون الاقليمي بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى، على أن تلعب المنظمة في إطارها دور جهة الاتصال؛

٢ - وإذ يلاحظ انشاء برنامج التعاون الاقليمي بين المنظمة وحكومات دول الشرق الأدنى عام ١٩٧٦، للترويج لمفهوم المساعدات الانمائية وبذل الجهود الذاتية على المستوى الاقليمي من أجل دفع عجلة التنمية الزراعية في الاقليم؛

٣ - واذ يعرب عن تقديره وشكره لحكومات البحرين والعراق والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية التي أتاحت - من خلال المساعدات المالية التي قدمتها لانشاء البرنامج المذكور - فرصة فريدة لتدعيم التعاون الاقليمي والتضامن فيما بين بلدان الاقليم؛

٤ - وإذ يسجل تقديره لما بذلته المنظمة ومديرها العام من جهود لتحقيق الادارة الفعالة للبرنامج والترتيبات التي وضعتها لتشغيله دون عراقيل تذكر، وفي اطار من الانسجام والتعاون التام مع المكتب الاقليمي للشرق الأدنى والأقسام الفنية في المقر الرئيسي للمنظمة؛

٥ - وإذ يلاحظ أن أموال البرنامج قد خصصت بأكملها للمشاريع القطرية والاقليمية، وبذلك تكون المرحلة الأولى من تنفيذه قد انتهت؛

٦ - وإذ يدرك مدى الحاجة الى استمرار قيام البرنامج بدوره الحيوي المساعد في زيادة انتاج الأغذية في الاقليم؛

يطلب الى المدير العام للمنظمة تقديم وثيقة الى المؤتمر الاقليمي الثاني والعشرين للشرق الأدنى، تتضمن معلومات عن حالة برنامج التعاون الاقليمي وانجازاته، وتلقي الضوء على آثاره بالنسبة للبلدان المستفيدة، وتقترح الطرق البديلة لاحيائه من أجل دعم التعاون في مجال التنمية الزراعية وانتاج الأغذية في اقليم الشرق الأدنى.

ISBN 92-5-603218-X

M-90 T0647Ar/1/10.92/350

TWENTY-FIRST FAO REGIONAL CONFERENCE FOR THE NEAR